وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة د. الطاهر مولاي سعيدة

كلية الآداب و اللغات

- قسم اللغة العربية و آدابها – سعيدة –

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية و آدابها

بعنوان

واقع تدريس اللغة العربية من خلال عملية الإتصال التربوي السنة الثانية ثانوي انموذجا

إعداد الطالبة:

- نظري دليلة

إشراف الأستاذ الدكتو

ـ زحاف الجيلا

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور: الدين لعربي ..... مناقشا

الدكتور: عجال لعرج ..... رئيسا

الدكتور: زحاف الجيلالي.....مشرفا و مقرارا

السنة الجامعية: 1437/1436 هـ

2016/2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله و صحبه أجمعين الحمد لله الذي أنقذنا بنور العلم من ظلمات الجهالة نحمده على ما وهب من الهدي إلى شرعه و مناهجه بإتباع قرآنه، و ألهم من استخراج مقاصده، وفهم مراده ، لتنفيذ شرعه في حياة الخلق بالتزامه.

والصلاة و السلام على سيدنا محمد الذي أقام به صرح الإصلاح بعد اهتزازه وعلى آله و أصحابه الذين امتثلوا و عملوا بشرعه و مناهجه، فسادوا العالم في جُل أقطاره و ألتمن الدين و أساطين العلم الذين أرشدونا بما يغنينا من العلم إلى يوم زواله.

كلمة شكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

" وَإِنْ طائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما فَإِنْ بَغَتْ إِحْداهُما عَلَى الْأُخْرى فَقاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِي ءَ إِلى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ "

سورة الحجرات الآية من 8-9

لابد لنا و نحن نخطوا خطوة من الخطوات الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود بها إلى أعوام قضيانا في رحاب الجامعة مع اساتذنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير... باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد ، لتبعث الأمة من جديد و قبل أن نمضي نقدم اسمي آيات الشكر و الامتنان و التقدير و المحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة.

...إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة

إلى جميع أساتذة جامعة مولاي الطاهر بسعيدة و اخص بالتقدير و الشكر:

الأستاذ الدكتور المشرف زحاف جيلالي الذي أقوله بشراك قول إن الحوت في البحر و الطير في السماء ليصلون على معلم الناس الخير "رسول الله (ص)"

كما لا انسي الجدير بالشكر الأستاذ مسكين توفيق لمساعدته لي في انجاز هذا البحث المتواضع

إلى أعضاء اللجنة الموقرة لجنة المناقشة.

إهداء

بدأت بأكثر من يد، و قاسيت بأكثر من هم، و عانيت الكثير من الصعوبات،

و ها انا الحمد لله اليوم أطوي السهر الليالي و تعب الأيام و خلاصة مشواري

بين دفتي هذا العمل المتواضع:

اهدي كل سنوات عمري في عمل هذا إلى أغلى إمرأة في الوجدان إلى قرة العين و جوهرة الفؤاد منبع الحنان و العطاء إلى من أعطتني فرصة العلم و علمتني تجاوز الصعاب إلى التي رافقتني بدعائها إليك يا زهرة الحب أمي الحبيبة أطال الله عمرها .

إلى من علمني الصدق في أسمى معانيه و الصبر و خير ما فيه و البر و ما يحويه و العلم و ما يسيره إلى صاحب المقام العالي أبي حفظك الله و جعلك فخرا و فخرا لي و أرضاك عني.

إلى روح أخي الحبيب " وحيد" رحمه الله.

إلى من شاركوني طفولتي و نعومة اظافري و قاسموني حنان أمي و عطف أبي إخوتي الأعزاء " كريمة ، محمد امين ، زينب"

إلى طيور الجنة : " حسام الدين ، جواد عبد الرحيم، و خاصة الكتكوت الصغير " إياد عبد الواحد"، و إلى من ساعدني في انجاز هذا العمل وكان له الفضل منور يوسف

إلى من علمتني معان و ليس معنى إلى من حملت و إياها شعار كل شيء يهون إلا العشرة لا تهون "حساني فتيحة" و لا أنسى " نادية ، سعاد"

إلى الدكتور المؤطر الأستاذ زحاف جيلالي

إلى كل من نسيهم قلمي و لم تنساهم ذاكرتي

مقدمة

اللغة العربية اداة فكر، مكنت الإنسان من الشعور بذاته و الاتصال بغيره، و من العسير تصور حالة أولية للإنسان كان فيها محروما من مثل هذه الوسيلة الناجحة للعمل، فتاريخ بشريتنا منذ بدايته يفترض وجود لغة منظمة, و ما كان في وسع الإنسان أن يسير في طريق التطور دون اللغة، فاذا كانت الأهداف التي نبتغيها من تدريس لغتنا العربية تتمثل في كونها جزءا من شخصية كل ناشئ عربي، ورمز كيانه و شخصيته القومية، فهي تعتبر محط اعتزاز للشخصية العربية.

وبما أن اللغة العربية هي مادة الأدب العربي، لكن ليست مجرد مادة هامدة بل هي ذاتها من إبداع الإنسان، مشحونة بالتراث الثقافي،و لها فروع عديدة تسهم كافة في تحقيق اهداف تدريس اللغة العربية.

وما نخصه في موضوع بحثنا هذا هو تدريس اللغة العربية من خلال عملية الاتصال التربوي، فاذا تكلمنا عن الاتصال لابد من ذكر التدريس، لأنه جزء من عملية الاتصال ومن هنا سعى ومازال يسعى علماء التربية وعلم النفس إلى تذليل العقبات و ازاحة العراقيل التي تؤثر على عملية الاتصال و بصفة خاصة عمليات التعليم.

وما أولياه أهمية كبرى هو نوعية طريقة التدريس التي تحتل مكانة بالغة خاصة في ميدان التعليم، لأنها بمثابة النافذة التي يوسع بها الطالب نظرته للحياة، و يزيد بها من فهمه للعلاقات، سواء كانت تربوية أو علمية، كما تعمل على النهوض بالطالب ، كما تهذب ميوله و تصقل ذوقه بتنمية القدرة على الفهم عنده، و الحكم و النقد و التفاعل مع المدرس.

و نظرا لأهمية ذلك أردنا ان يكون موضوع بحثنا تعليميا تربويا، يمكن من خلاله التعرف على عملية الاتصال التربوي التعليمي التي تحدث داخل حجرة الدرس بين الأستاذ و الطالب.

فتدريس اللغة العربية و بيداغوجية الاتصال التربوي التعليمي قضية مهمة يجب التطرق لها و تسليط الضوء على بعض جوانبها، و على هذا فان موضوع البحث يتمحور حول إشكالية كبيرة هي:

*هل يحقق الأستاذ فعلا عملية الاتصال التربوي بشكلها الإيجابي داخل الحجرة التعليمية؟

و هذه الإشكالية تتفرع عنها أسئلة عديدة تتمثل في:

-إلى أي مدى يكون استاذ اللغة العربية ناجحا في عملية الاتصال التربوي؟

-وهل يتم هذا النجاح على مستوى التطبيق؟

-إلى أي مدى يكون أستاذ اللغة العربية ناجحا في عملية الاتصال التربوي؟

-ما النتائج الفعلية لعملية الاتصال التربوي التعليمي و تأثيرها على التحصيل الدراسي للطلبة؟

-ماهي اتجاهات ورغبة الطلبة و درجة رضاهم عن الطرق و الاساليب التي يتعلمون بها؟

-ماهو مفهوم التفاعل الداخلي في الصف بين أستاذ اللغة العربية و الطالب؟

-ماهي أهم شروط نجاح عملية الاتصال التربوي اللغوي في درس اللغة العربية؟

-ماهي أهم الشروط التي ينبغي أن تتوفر في أستاذ اللغة العربية؟

تنتج: عن هذه الأسئلة عدة فرضيات منها:

-أن تتوقع من أستاذ اللغة العربية عدم تحقيق عملية الاتصال التربوي التعليمي كما ينبغي داخل القسم، نظرا لوجود عدة عراقيل و معيقات .

-هناك بعض الشروط لابد من وجودها ، كما لقرارات المتعلمين دور في نجاح عملية الاتصال التربوي.

-عملية الاتصال التربوي التعليمي لها دور كبير و فعال على التحصيل الدراسي للطلبة وذلك من خلال معرفة نتائج الاستبيانات التي تمكننا من الاطلاع على اتجاهات و رغبة الطلبة.

-و نظرا لأهمية الموضوع وماله من خلفيات ، وجدنا فيه أهمية بالغة للإجابة على الأسئلة المطروحة سابقا و للتأكد من صحة الفرضيات المعطاة ، و كذلك لإثراء موضوع البحث أجرينا دراسة تطبيقية ميدانية و خصصنا في ذلك أقسام من المستوى سنة ثانية أدب عربي بثانوية " مداني بوزيان" بحيث وزعنا عليهم استبيانات تخص عملية الاتصال التربوي و كيفية تدريس فروع مادة اللغة العربية (مادة النصوص الادبية و قواعد اللغة العربية).

اما المنهج الذي اتبعناه في هذه الدراسة المتواضعة هو منهج وصفي تحليلي إذ قمنا بعملية تنظيرية لمسألة الاتصال التربوي التعليمي وقد قمنا بتقسيم بحثنا الى ثلاثة فصول، لكل فصل مبحثان:

تحدثنا في الفصل الأول : عن عملية الاتصال و علاقتها بالعملية التربوية متعرضة في المبحث الأول بعنوان مصطلح التعليمية و المبحث الثاني بعنوان تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي وفي المبحث الثالث بعنوان عملية الاتصال .

واما في الفصل الثاني بعنوان عملية الاتصال التعليمية في الفعل التعليمي التعلمي

وأما الفصل التطبيقي فيتحدث عن واقع عملية الاتصال التربوي التعليمي بين أستاذ اللغة العربية و الطالب داخل حجرة الدرس.

كان الهدف من هذا العمل الميداني هو الوقوف عند اسباب الانسداد في عملية الاتصال التربوي بين الاستاذ و الطالب و محاولة معرفة خلفيات هذا الانسداد للوصول الى النتائج المرجوة.

وفي الخاتمة ذكرنا اهم الحلول و النتائج المتوصل اليها، مع ابداء راينا فيها و التنبيه الى بعض الشروط و التقنيات التي ينبغي ان يتحلى بها الاستاذة حتى تتمكن عملية الاتصال التربوي التعليمي بينهم و بين الطلبة و هذا ما ادى الى اللجوء الى مصادر و مراجع عدة للقيام بموضوع هذا البحث.

ولا نقول اننا شخصنا في هذه المذكرة عملية الاتصال التربوي، لأن التشخيص الكامل يتطلب وسائل و امكانيات ووقتا أطول للوصول إلى الحقائق و ادق النتائج.

لكن حاولنا على العموم الوصول الى هذه النتائج الهامة، و التي تثير السؤال اكثر مما تقدم اجابات شافية كافية، لأن مثل هذه الاجابات المعلقة بحاجة الى وسائل في غاية الاهمية و الدقة..

وقد اعترضتنا العديد من الصعوبات ونحن بصدد القيام بموضوع البحث هذا من أهمها: ضيق الوقت كذلك نقص المصادر و المراجع التي تتكلم عن عمليات التدريس و طرق الاتصال التربوي، و توفر معظمها باللغة الاجنبية.

فرجاؤنا من المولى عز وجل التوفيق في هذا البحث، وان تكون محاولتنا هذه صائبة في تسليط الضوء ولو بجزء قليل على الموضوع الذي حاولنا كشف بعض جوانبه بهذه الدراسة البسيطة المتواضعة.

سعيدة 2016/06/02

الفصل الأول

الفصل الأول: عملية الإتصال و علاقتها بالعملية التربوية

المبحث الأول: مصطلح التعليمية

المطلب الأول : التعليمية

1. **مفهوم التعليمية**
2. **مفهوم العملية التعليمية**
3. **مفهوم التعلم**
4. **التعليم**

المبحث الثاني: تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي

المطلب الأول :ماهية تدريس اللغة العربية

المطلب الثاني :أهداف تدريس اللغة العربية

1. **أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية**
2. **مشكلات تدرس اللغة العربية في المرحلة الثانوي**
3. **أسباب ضعف تدريس اللغة العربية**
4. **الحلول المقترحة**

المبحث الثالث: عملية الاتصال

المطلب الأول: نشأة مصطلح الإتصال

المطلب الثاني: ماهية الإتصال

المطلب الثالث: عملية الإتصال

- **مفهوم عملية الإتصال**
- **عناصر عملية الاتصال**

المطلب الرابع: اهمية و فوائد الإتصال و معوقاته و طرق تحسينه

- **اهمية و فوائد الإتصال**
- **معوقات عملية الإتصال**
- **طرق تحسين عملية الإتصال**

المبحث الأول: مصطلح التعليمية

استعملت كلمة ديداكتيك منذ مدة طويلة للدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم من أنشطة تحدث عادة داخل الأقسام و في المدارس و تستهدف نقل المعلومات و المهارات من المدرس إلى التلاميذ.... لكن ستعرف الكلمة الكثير من المنظور و بالتالي الكثير من التعريف و الذي يمكن حصره حاليا في اتجاهين رئيسين:

1- اتجاه ينظر للغة باعتبارها تشمل الذي يزاوله المدرس فتكون الديداكتيك بالتالي مجرد صفة صنعت بها ذلك النشاط التعليمي الذي يحدث أساسا داخل حجرات الدرس و الذي يمكن أن يستمد أصوله من البيداغوجيا .

و نستعمل كلمة ديداكتيك في نفس الاتجاه أيضا كمرادف للبيداغوجيا أو باعتبارها مجرد تطبيق أو فرع من فروعها بشكل عام و دون تحديد واضح .[1]

2- الاتجاه الثاني هو الذي يجعل من الديداكتيك علما مستقبلا من علم التربية

كلمة Didactique في اللغات الأوروبية من Didaktilos وتعني فلنتعلم ،أي يعلم بعضنا البعض: و المشتقة أصلا من الكلمة الإغريقية Didaskein ومعناها التعليم.

وقد استخدمت هذه الكلمة مرة كمرادف لفن التعليم ،وقد استخدمها **كومينوسأوكامينسي** والذي يعد الأب الرحب للبيداغوجيا منذ سنة 1957 في كتابه الديداكتيكا الكبرى حيث يعرفها بالفن العام للتعليم في مختلف المواد التعليمية و يضيف بأنها ليست فنا للتعليم فقط بل التربية أيضا، إن كلمة ديداكتيك حسب **كومينوس** تدل على تبليغ و إيصال المعارف لجميع الناس.

[1] احمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقل تعليمية اللغات) ، ديوان المطبوعات الجزائر، ط1، 2009 ،ص 512.

المطلب الأول : التعليمية

1- مفهوم التعليمية:

يقول **حنفي بن عيسى** كلمة تعليمية في اللغة العربية هي مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من علم ،أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على شيء دون إحضاره.[1]

- **التعليمية:** وفي معناها العام هي ذلك المجال الذي يهتم بدراسة انجح الطرق في كل فعل تربوي ، بما في ذلك اللغة باعتبارها أصوات ،و مفردات و تراكيب و دلالات تعليمية أي أنها دراسة علمية لصفات التعليم التي يعيشها المتربي بغية بلوغ هدف عقلي وجداني و حسي حركي.[2]

كما يعتبره البعض مادة يمكن اللجوء إليها لغرض التدريس كما جاء في **كوتداري** أن الديداكتيك تعني المواد التي يتم اللجوء إليها تدريسيا[3]،و يعني ذلك كل ما يستعمله المعلم من طرق و أساليب للتدريس.

- **التعليمية**. هي مصطلح أجنبي معناه العام كل ما يتعلق بعملية التدريس أو التعليم و كل ما له علاقة بين المعلم و المتعلم أثناء عملية التدريس وكذلك الطريقة الخاصة في عملية التدريس، التعليمية تطرح مشاكل معرفية منها ما يرتبط بدلالة المصطلح بينما يعود بعضها الأخر إلى المنزلة التي تحتلها في حقل المعرفة التربوية.

[1] - منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، أعمال ندوة النحو المتعددة في 24-04، الجزائر ، ص 493
[2] - احمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقل تعليمية اللغات) ، مرجع سابق ،ص 515
[3] - مزيان الحاج، احمد قاسم، التدريس بواسطة الكفاءات ، تيزي وزو، (د.ط)،(ب.ت.ط)، ص15

- **فقد عبر عنها فاليسيون في قاموسه سنة 1916 عن وضعية التعليمية بقوله:** من بين جميع مصطلحات التعلم تعد التعليمية الأكثر غموضا و إثارة للجدل وهذا وصف للوضعية الغامضة لعلم التدريس ينطبق أساسا على فرنسا، أما في البلدان الجرمانية فنجد أن الديداكتيك على وجه الخصوص حظيت بمنزلة متميزة ضمن هياكل التعليمية الجامعية وضمن الإنتاج العلمي، و هكذا فان الديداكتيك حسب **دولتنيشر** تعني بالنسبة لمعظم المربيين الفرنسيين طريقة في التدريس وعلى وجه التحديد هي الطريقة الخاصة بتدريس مادة معينة أو مجموعة المواد المتقاربة[1] وهذا يعني أن الديداكتيك أو التعليمية عرفت جدلا كبيرا في تحديد مفهومها إلا انهم توصلوا إلى أنها مجموعة من برامج أو طرائق أو مواد للتدريس.

2-مفهوم العملية التعليمية:

ظهرت التعليمية (علم التدريس) في بعض مراكز البحث العلمي – عند الغربيين تخصص جديد يعمل على نقد تدريس المواد التعليمية من صيغة فنية التي تعتمد على مواهب المدرسين و اجتهادهم و تجاربهم الفردية ليكسب طابعا علميا تحليليا[2] على أن نضج البحث الديداكتيكي و استوائه تخصص علمي مستقل ، اكتسب من خلال نتائجه و صيغة النشاط العلمي التحليلي المعقد بعد رفضه للاتباعية القائمة على التقليد الأعمى للطرائق و المناهج الفلسفية التي كانت البيداغوجيا تقترحها على المشتغلين بالتدريس.[3]

من أهم الانشغالات الأساسية للتعليمية و تقويمها بناء المناهج و إعداد المقررات التعليمية و تقويمها و تكوين المدرسين المؤهلين لتحديد الصعوبات ووضع الحلول الناجحة لهالان المسالة في الواقع في كيفية الخروج من الطرق المعبدة إلى طرق جديدة مبتكرة[4] أي أنها طريقة التدريس الخاصة بكل مادة معنية أو مجموعة مواد متقاربة.

---

[1]- محمد درريج، التدريس الهادف، قصر الكتاب البليدة، 2000، ص.22

[2] - من البيداغوجيا ، دراسة و ترجمة رشيد بناني ، الحوار الأكاديمي و الجامعي ، دار البيضاء ، المغرب ، ط1 سنة 1991،/ ص39

[3] - المرجع نفسه ، ص 39-44 .

[4] - عبد الرحمان الحاج صالح، الأسس العلمية لتطوير اللغة العربية، ندوة تدريس اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، 1984، ص 58 .

- **العملية التعليمية:**

ويقصد بها الإجراءات و النشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي و التي تهدف إلى اكتساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارات علمية أو اتجاهات ايجابية فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات و معالجة و مخرجات ، فالمدخلات هم المتعلمين و المعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات و فهمها و تفسيرها و إيجاد العلاقة بينهما و ربطهما بالمعلومات السابقة، أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين.

- **العملية التعليمية:**

كما عرفها **كولدراي** هي الطريقة الدراسية و بتحديد أدق هي الطريقة الإلقائية في التدريس[1] و تعني كل ما يتعلق بكيفية أو طبيعة إلقاء الدرس.

- **العملية التعليمية:**

هي مجموعة من الوسائل التعليمية لإيصال المعارف الحقيقية الصحيحة للمتعلم، وقد عرفها بعض الباحثين أمثال **كارتر** الذي قال:" أنها ذلك النوع من التعلم الذي يتعلق بإنتاج التعليمية و اختبارها و استعمالها و التي لا تعتمد على الكلمة المكتوبة[2]، فالمقصود من هذا التعريف أن العملية التعليمية هي كل أداة يستعملها أو منهج أو طريقة يتبعها المعلم في إيصال المعلومات و المفاهيم.

نستخلص مما سبق أن العملية التعليمية نظام من الأحكام المتداخلة و المتفاعلة ترتبط بالظواهر التي تخص عملية التعليم و التعلم ، فتحدد و تدرس و تخطط للأهداف التربوية و الكفاءات و محتوياتها و الاستراتيجيات و تطبيقاتها التعليمية العلمية، و الوسائل التعليمية التعلمية المساعدة على تحقيق الأهداف و التقويم وطرائقه المناسبة ، ووسائل المراقبة و التعديل و المواقيت انطلاقا من الأبعاد الثلاثة لعملية التعليم و التعلم، ومن خلال هذا يجب أن نميز بين ظاهرتين هما التعليم و التعلم[3]

[1] - مزيان الحاج، احمد قاسم، التدريس بواسطة الكفاءات ، المرجع السابق، ص 15 .

[2] - المرجع نفسه ، ص15.

[3] - عبد الفتاح حسن الدجن ، أصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة، دار الفكر للطباعة و النشر،ط3،2000، ص 592

3- مفهوم التعلم: L'Apprentissage

تحظى عملية التعلم باهتمام الباحثين و الدارسين في مجال التربية، حيث يعتبر التعلم عملية مركبة تتأثر بالكثير منها ما يتصل بالبيئة الخارجية ومنها ما يودع إلى المواد الدراسية و ما تنطوي عليه من سهولة و صعوبة.

يسود التعلم كافة أنواع النشاط البشري، حتى انه لا يوجد نمط سلوكي بدون تعلم لان الإنسان يكتسب و يتعلم أنماط مختلفة عن طريق الخبرة و التعلم.

والتعلم من الناحية اللغوية هو تغيير في أداء الفرد، فالتلميذ يتأثر بالملاحظة و التقليد و التفاعل بالبيئة[1]، فالتعلم عبارة عن كل تغيير يطرأ على سلوك الإنسان نتيجة التدريس و الممارسة أو التكرار و اكتساب الخبرة،[2] و التعلم كذلك هو التغيير الذي طرأ على المتعلم و يؤدي به إلى تعديل خبرات مكتسبة سابقا أو اكتساب مهارات و خبرات جديدة و التغيير يقوم به الفرد بنفسه و لنفسه[3].

- **التعلم:**

إن تحديد مفهوم التعلم ليس أمرا سهلا ، لأنه لا يمكن ملاحظة عملية التعلم في حد ذاتها ولا يمكن الإشارة إليها كوحدة منفصلة أو دراستها كوحدة منعزلة و الشيء الوحيد الذي يمكن دراسته عن السلوك،والذي يعتمد على عمليات أخرى غير عملية التعلم ،و لذلك ينظر إلى التعلم على انه عملية افتراضية يستند عليها من ملاحظة السلوك ذاته حيث أننا نستطيع أن نعزل عملية التعلم بشكل مباشرة عن باقي جوانب السلوك ، فيمكن تعريف التعلم على النحو التالي: هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد، يلاحظ مباشرة ،و لكن يستدل عليه من السلوك ،و يتكون نتيجة الممارسة كما يظهر في تغيير الأداء لدى الكائن الحي[4].

ومن بين التعاريف أيضا يعرفه **جين سان** التعلم هو تغيير في السلوك يتصف بجهود مكررة يبذلها الفرد للاستجابة لهذا الوضع استجابة مثمرة.[5]

---

[1] - نبيل عبد الهادي، نماذج تربوية تعليمية معاصرة ،دار وائل للطباعة و النشر،ط1،2000،ص 35.

[2] - عبد الرحمان محمود العيساوي، التربية الإبداعية في التعليم العربي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1،2004، ص63.

[3]- فيصل حسن طميم العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، ط1، 1998، ص10.

[4] - أنور الشرقاوي، التعلم نظريات و تطبيقات ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة مصر، ط1، 1996، ص 26.

[5] جينس نقلا د.سامي ملكي عن عريفي، مقدمة في علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة و النشر ، ط1، 2000، ص 106.

وعرفه أيضا **جيلفورد Guilford** بان التعلم لا يعدو أن يكون تغييرا في السلوك ناتجا على استجابة هذا لا تغيير نفسه في السلوك وقد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة و قد يكون أحيانا نتيجة لمواقف متعددة.[1]

ومن خلال هذه التعريف يتضح لنا مايلي:

- انه عملية تغيير و إعادة تشكيل السلوك وهو عبارة عن الانتقال من حالة إلى أخرى.
- التعلم هو الاكتساب أو الحصول على الشيء.
- التعلم هو الاحتفاظ نسبيا لكنه معرض للنسيان.
- التعلم هو الاحتفاظ بمعلومات أو بمهارات ما.

*** التعلم من فعل تعلم ولقد كثرت التعاريف التي عرفت مفهومه نظرا لطبيعة هذه العملية المعقدة منها:**

- اكتساب معارف و كفاءات جديدة و تعديل معرفة و كفاءات مكتسبة من قبل.
- تحصيل معارف و تنمية مواقف وقيم تظم إلى الهيكلة المعرفية لدى الأشخاص.
- عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ ملاحظة مباشرة و لكن يستدل عليه من الإثراء أو السلوك الذي يصدر من الفرد و ينشأ نتيجة الممارسة كما تعمل على تغيير أداء الفرد.[2]

4- التعليم:

تقول **كريمان بدير** في التعليم يعتبر نظاما قائما على التدريس وهو نظام محكوم بتفاعل المعلم و طبيعة المتعلم و استراتيجيات التعليم و ظروف البيئة التي يتم فيها التعلم[3]، أي إن التعليم قائم على مجموعة من القواعد يقوم بها المعلم لإيصال المعلومات لدى المتعلم داخل بيئة أي الصف الدراسي.

- **التعليم :** وهو عملية التي يقوم بها المعلم داخل الصف الدراسي لاكتساب المتعلمين أهداف تعليمية منشودة و خبرات و مهارات معرفية.

[1] جيلفورد نقلا عن فاروق السيد عثمان، سيكولوجية التعليم و التعلم، دار الانيبي، ط1، 2005، ص 15.
[2] احمد حسين الفاني، التعليم و التعلم، دار الثقافية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن، ط1، 1990، ص 16.
[3] كريمان بدير، استراتيجيات تعليم اللغة برياض الأطفال، عالم الكتاب ، القاهرة، مصر، ط1، 2004، ص 100،دار الثقافة للنشر، و التوزيع ، عمان، الأردن، ط1، 1990، ص 19 .

- **التعليم:**

عند **توفيق احمد مرعي** هو نشاط تواصلي يهدف إلى دافعية المتعلم و تسهيل التعلم و يتضمن مجموعة من النشاطات و القرارات التي يتخذها المعلم أو الطالب في الموقف التعليمي، كما انه يهتم بدراسة طرق التعلم و تقنياته و باشكال تنظيم مواقف التعلم التي يتفاعل معها الطلبة من اجل تحقيق الأهداف المنشودة للموقف التعليمي بطريقة ما، بحيث يؤدي ذلك إلى التعلم ،و الإثارة التي يشرف عليها المدرس[1] اي كل دافعية مرتبطة بنشاط و قرار الموقف التعليمي ، كما أن هذه الدافعية تهتم بالطريقة من ناحية التنظيم لتحقيق الأهداف المنشودة، و يضيف **توفيق احمد مرعي** في تحديده لمفهوم التعليم انه توفير الشروط المادية و النفسية التي تساعد المعلم على التفاعل مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي و اكتساب الخبرة و المعارف المهارات و القيم التي يحتاج إليها المتعلم كذلك بأبسط الطرق الممكنة ومعنى هذا أن عملية التعليم هي تلك العملية التي يوجد فيها المتعلم في موقف تعليمي، لديه الاستعداد العقلي و النفسي لاكتساب خبرات و معارف و مهارات أو اتجاهات وقيم تناسب قدراته و استعداده من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليما و معلما ووسائل تعليمية ليحقق الأهداف التربوية المنشودة.

- **التعليم: Ensrignement**

ورد مصطلح التعليم في المعاجم انه مساعدة شخص ما على أن يتعلم كيف يؤدي شيئا ما، أو تقديم تعليمات أو التوجيه في دراسة شيء ما، أو التزود بالمعرفة[2] أي كل عمل يقوم به المعلم لتغيير سلوك المتعلم من نواحي المعرفة و الإدراك و الانفعال و العمل. فالتعليم إذا هو إيصال المعرفة بطريقة منسقة و منظمة لذهن المتعلم وحتى يكون التعليم باتم المعنى لابد من توفير أركانه وهي المعلم وهو موصل للمعلومة و المتعلم هو المتلقي و المستقبل لهذه المعلومات.

والتعليم في مفهومه الحديث هو عبارة عن مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية، أما الهدف التربوي فهو إحداث تغيرات في سلوك الفرد و معارفه و مستوى

[1] محمود احمد السيد ،طرق تدريس اللغة العربية ،دار العودة ،بيروت ،لبنان،1890،ص 91.
[2] عبد القادر كواجو، سيكولوجية التعليم، دار يازوري العليمة، ط1، 1997، ص186 .

خبراته و اتجاهاته و قيمه، وهذا ما يعني أن هناك نوع من التعليم يمتاز بتلقين المعلومات، ونوع آخر يمتاز باكتشاف المعارف[1] ومن صفات التعليم:

- حسن استخدام اللغة العربية.
- توظيف اللغة العربية في شؤون الحياة.
- استخدام اللغة العربية حسب المقام ، كما يقال لكل مقام مقال.[2]

المبحث الثاني: تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي:

المطلب الأول :ماهية تدريس اللغة العربية:

إن هناك قيما و مفاهيم قد تغيرت و تطورت و مازالت أساليب تدريس اللغة العربية غير مستجيبة لها، كان الكثير من السالفين يرون أن تزويد المتعلم بمجموعة من الحقائق و الأحكام عن اللغة العربية يؤدي إلى اكتسابه لها، فأكثروا من حفظ مفرداتها، و قواعدها النحوية و مصطلحاتها البلاغية.[3] قال **الزيات** "...إن أصل الأصول في الاصطلاح اللغوي أن تصلح الطريقة التي تدرس بها اللغة، فإنها لا تزال تدرس باعتبارها ألفاظا مفردة، لا تتصل بالعقل و لا بالنفس ولا بالحياة، وكان الطريق الأمثل أن تدرس على أنها الوسيط الذي تتمثل فيه الأفكار و الآراء، فنحن لا نفكر إلا بلفظ إلا بفكر، و التلميذ منذ الحداثة يسمع الفكر باللغة، فالتلازم بينهما شديد، و التفاعل بينهما ظاهر، وهذا هو الفرق بين لغة نتكلمها منذ الصغر، و لغة نتعلمها في الكبر و العربي إذ تعلم الفرنسية مثلا أراد أن يعبر فكر أولا بلغته الأصلية ثم ترجم فكره إلى اللغة الدخيلة .

وهذا يوجب على المعلمين أن يصلوا فكر الناشئ بالفصحى في جميع أطوار عمره المدرسي فيسمع بها دروسه في كل ما يتعلم، ويؤدي بها أفكاره في كل ما يكتب، ثم ينشا للطفل أدب قائم بذاته يتألف من الحكايات و الأساطير المتنوعة من أدب الشعب، تيسر عليه اللغة، و تحبب إليه القراءة و تضيف في ذهنه الفرق بين لغة الكتابة، و لغة الحديث ثم يستعان على تقويم لسانه، و تقويته

[1] نبيل عبد الهادي، نماذج تربوية تعليمية معاصرة، ،دار وائل للطباعة و النشر،ط1،2000، ص 36
[2] فيصل حسن طميم العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، ط1، 1998، ، ص 23
[3] محمود السيد: تعليم اللغة بين الواقع و الطموح، دار النهضة العربية،ط1، ص82

بالأناشيد القصيرة ، وكان قد ينشا في هذا الجو الجميل من القصص و الشعر و الغناء و التمثيل، طلب من ذل في دروس الأدب، فتحلل له ابلغ الروائع وتشرح له أجمل النماذج ليحفظ، و تختار أمتع الكتب

ليقرأ، حتى إذا تخرج وجد القراءة قد أصبحت من عادته، فلا يضيق بالإنتاج، و بذلك يكون تعليم اللغة على هذا الوجه قد احدث أثاره الثلاثة: أثره العقلي يربط الفكر باللغة و أثره النفسي يبعث اللذة منم تذوق الأدب، و أثره العملي في خلق القدرة على القراءة و الكتابة.

المطلب الثاني :أهداف تدريس اللغة العربية:

- **الأهداف الخاصة:** من أهداف تدريس اللغة العربية الخاصة[1]:

- اكتساب التلاميذ حصيلة من المفردات اللغوية الصحيحة ، و تمكينهم من الإلمام بالتراكيب اللغوية و الأساليب التي تنتج لهم التعبير عن حاجاتهم.
- اكتساب التلاميذ المهارات و القدرات القرائية
- تنمية الرغبة لدى التلاميذ في التعبير الكتابي السليم
- تعليم التلاميذ الاستماع الهادف الذي يتسم بالتجاوب و أعمال الفكر بدلا من الاستماع الآلي..
- تنمية رغبة التلاميذ في الاستقصاء و البحث، و اكتسابهم المهارات التي تمكنهم من اختيار مصادر المعلومات و استخدامها لتكون في مسالة أو حل مشكلة.
- تنمية التذوق للتعبيرات الأدبية لدى التلاميذ ، سواء كان في الكلمة أو الجملة أو النص

- **الأهداف العامة:** يمكن تصنيفها كالتالي:[2]

الأهداف اللغوية:

1- أن يستخدم الأطفال ألفاظا عربية فصيحة تقرب من ألف و ثلاثمائة كلمة في ممارستهم اللغوية

2- أن ينطقوا أصوات حروف اللغة العربية نطقا سليما بعيدا عن اللهجات المحكية.

3- أن يستخدموا قراءة و كتابة و محادثة عددا محدودا من الجمل ،و التراكيب و الأنماط اللغوية استخداما صحيحا.

[1] عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية و طرائف تدريسها- مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع –ص 155.
[2] المرجع نفسه، ص 155

4- أن يمارسوا عددا من المهارات ، و الوظائف اللغوية ممارسة كالسرعة القرائية و كتابة(ال) القمرية و الشمسية و نطقها و التاء المربوطة و المبسوطة وواو الجماعة و غيرها.

5- أن يتحدثوا بالتدرج اللغة الفصيحة

6- أن يتعرفوا بعض جوانب الجمال الفني للأساليب العربية بعد تقليدهم لها

الأهداف الفكرية الحضارية: ومنها:

1- حفظ بعض النصوص القرآنية و الأحاديث النبوية و الشعر، التي تحث على مكارم الأخلاق و توجيههم نحو المفاهيم الإسلامية.

2- أن تذكروا بعضا من الوقائع البطولية في تاريخ الإسلام، بعد سردها أمامهم بأسلوب قصصي شائق

كما توجد أهداف أخرى عديدة منها الاجتماعية و المستقبلية وكذا الجمالية وطبعا كما ورد سابقا فهذه الأهداف تبقى عامة تشمل أطوار التعليم الثلاث وما يهمنا الآن هو أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية

1. أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية:

- اعتزاز التلميذ بلغته العربية اعتزاز يحببها إليه و يرغبه فيما حفظته لنا من أمجاد الإسلام و مثله العليا في الصدق و الوفاء و الشجاعة و غيرها.
- اكتساب التلميذ القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب و التحدث و الكتابة[1]
- تدريب التلميذ على القراءة الصحيحة و النطق السليم وفهم الأفكار التي يقراها و الاستفادة من قراءته في تنمية حصيلته اللغوية
- تدريب التلاميذ على أنواع القراءات المختلفة بعد تنمية مهارات القراءة بها
- إلمام التلميذ بالقواعد الأساسية لفروع اللغة العربية و التدريب على الانتفاع بها
- جعل دراسة اللغة العربية وسيلة لفهم القرآن و السنة و إدراك مبادئ الإسلام و آدابه و الاعتزاز بمقومات حضارية و الأخذ بوسائل النهوض بأمته.

[1] زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية – دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع – ص 53-51

- تربية الذوق الأدبي عند التلميذ بحيث يساعده ذلك على إدراك جمال الأسلوب و روعته أو ضعفه أو ركاكته
- وكملاحظة نستخلصها من الأهداف السابقة أنها امتداد لأهداف تدريسها اللغة العربية في المرحلة المتوسطة و لكن روعي فيها العمق و التوسيع بحيث يطلب من التلميذ في المرحلة الثانوية التعبير الصحيح و استخلاص المعاني و الأفكار بعد فهم المقروء، كما يطلب منه ارتياد المكتبات العامة للاستزادة من العلوم و المعارف التي تساعده على إتقان اللغة و تذوقه إياها من حيث إدراك جمال الأسلوب و دقته و روعته و التعبير عنه مثلما فهمه و أدركه و استوعبه وتعتبر أهداف تدريس اللغة في المرحلة الثانوية تمهيدا و مقدمة لتحقيقها في المرحلة اللاحقة ألا وهي الجامعة.[1]

2. مشكلات تدرس اللغة العربية في المرحلة الثانوي:

هناك بعض المشكلات التي تعترض تدريس اللغة العربية صعوبات تواجه مدرسي هذه المادة ومنها:

1-عدم اعتماد معايير محددة لاختيار النصوص الأدبية، فكثير من تلك النصوص يتسم بصعوبة المفردات و التراكيب مما يجعل النص فوق قدرات التلاميذ أو الطلبة، زيادة على أن عددا من النصوص لا يتصل بالحياة و يتناول موضوعات بعيدة عن محيط المتعلمين.

2-الموضوعات التي تشتمل عليها النصوص لا تثير رغبة الطلبة ولا تحفزهم على التفاعل مع تلك النصوص.

3-بعض النصوص الشعرية لم تؤخذ أوزانها الشعرية بنظر الاعتبار عند اختيارها لذا جاءت بعض النصوص الشعرية بأوزان لا تلائم طبيعة موضوعاتها.

4-بعض النصوص لا تتوافر فيها العناصر المطلوبة للنص الأدبي كجمال الفكرة وسعة الخيال وصدق العاطفة وسهولة اللفظ.

5-ضعف قدرة الطلبة على تذوق النص تذوقا أدبيا.

6- عدم وجود معيار لقياس الطلبة على التذوق الأدبي.[2]

[1] منهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، ص 42

[2] محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادانية، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الاولى ، 2008، ص 120.

3. أسباب ضعف تدريس اللغة العربية:

أولا: أسباب خاصة بالطالب:

أ- أسباب عقلية:

- ضعف الذكاء وبطء التحصيل

ب- أسباب صحية و جسمية:

- كاضطراب النمو الجسمي و ضعف البنية و اعتلال الصحة
- ضعف السمع أو البصر
- صعوبات النطق.

ج- أسباب نفسية:

- خاصة بسبب ما يعيشه التلميذ من خوف و قلق
- النظرة السلبية التي يحملها التلميذ عن صعوبة اللغة العربية

ثانيا: أسباب خاصة بالمعلم

- تتمثل في عدم اهتمام المعلم بدراسته ذلك بيت النشاط و الحيوية التي يستحقها وهذا ينعكس على الطلاب الذين يحاكون مدرسهم بصورة سلبية.
- عدم التنويع في طرق التدريس و استخدام الطرق التقليدية.
- عدم اهتمام عدد من معلمي اللغة العربية بتصحيح الأخطاء اللغوية التي يقع فيها الطلاب.
- عدم التزام بعض مدرسي باستخدام اللغة الفصحى و التعبير عنها باسلوب صحيح.
- عدم اقتناع فئة غير قليلة من العاملين في الميدان التعليمي باستخدام الوسائل التعليمية و التكنولوجية الحديثة في تدريس اللغة العربية و تعلمها.[1]

[1] الملتقى التربوي للمعلمين

4. الحلول المقترحة:

- لابد من أن يبدأ بناء منهج النحو بتحديد أساسيات المادة، ثم اختيار المواضيع التي تساعد التلميذ على الإسهام في حل مشكلاته.
- بجب أن تختار من القواعد ماله أهمية وظيفية وفائدة في عملية الكلام، جاعلين من درس القواعد وسيلة محببة تعين على سلامة اللسان و القلم من الخطأ
- ينبغي الاقتصار على الأبواب التي لها صلة بصحة الضبط و تأليف الجملة تأليفا صحيحا.
- تدريس القواعد من خلال نصوص حياتية أدبية أو تواصلية و الابتعاد عن الشواهد و الأمثلة الجافة.
- استخدام الوسائل و التقنيات الحديثة في تطوير تعلم اللغة العربية، إذ أننا نعيش في عصر أصبح فيها الإستعمال من الأمور الضرورية.
- تشجيع التلاميذ على التحدث باللغة العربية الفصحى في مختلف المواقف ، و هذا الأمر يتطلب من المعلمين التحدث بها أثناء الحصص الدراسية
- إبراز جماليات اللغة الفصحى و مقدرتها التعبيرية عن حاجات العصر الحاضر لدحض بعض الادعاءات و المزاعم التي تتهم اللغة الفصحى بالقصور
- تقديم الكتب التراثية بلغة مبسطة، و بالاعتماد على التقنيات الحديثة.[1]

خلاصة:

اللغة العربية عنوان وجودنا و حضارتنا ومنبع فكرنا و أداة تفكيرنا،وهي كائن حي تحيا بجهود الناطقين بها و باستعمالها استعمالا سليما.

اللغة العربية هويتنا و مسؤوليتنا كبيرة اتجاه هذه الهوية، فلا سبيل للنهوض بها، إلا إذا تضافرت جهود الجميع

[1] المجلة التربوية (لغتنا العربية يسر لا عسر) خديجة المصري

المبحث الثالث: عملية الاتصال

إن الاتصال عملية و مهارة إنسانية هادفة، تقوم على الاستخدام المناسب لكافة القدرات الإدراكية و النفسية و الاجتماعية، و هو بذلك مؤشر لكفاية الفرد عموما، و إيصاله لتحقيق أهدافه المرجوة من وراء ذلك الاتصال سواء كانت هذه الأهداف ذاتية أو موضوعية و باعتباره أنه أداة لا بداية و لا نهاية لها، و بما أنه يعتبر ملكا لكل فرد أو جماعة توفرت فيه القدرات السابقة فإنه قد فتح أبوابه لكافة الميادين المجتمعاتية عن طريق وسيلة التفاهم التي هي اللغة و بواسطتها يكون هذا الاتصال.

المطلب الأول : نشأة مصطلح الاتصال:

"أصبح علم الاتصال من العلوم التي تؤدي دوراً كبيراً في حياة الأفراد و الجماعات و الدول، بل و أصبح الاتصال له حضور مميز في جميع المجالات الاقتصادية و السياسية و الثقافية و الاجتماعية و التربوية و من هنا فإن ظاهرة الاتصال هي من الظواهر البشرية التي أثارت اهتمام الجميع. و إن هذه الكلمة السحرية تعني أشياء كثيرة للمجتمعات الإنسانية، و من خلال الاطلاع على تعاريف مصطلح الاتصال نجد أن هذا المصطلح لم يتفق عليه علماء الاتصال بوضع تعريف محدد و جامع له، و السبب يكمن كونه بطبيعته مصطلح غامض، و المعنى يصبح واضح حينما نستخدمه بشكل تقليدي ضيق، و مع ذلك فهذا المصطلح يمتاز بالغموض حينما نسعى لتحديد المجالات الواسعة التي يستخدم بها، و لكي نوضح ذلك بالقول: "إذا تحدث فرد مع آخر و أدى ذلك الحديث إلى تفاهم متبادل جرى الاتصال أي اصبح الهدف متحققا، و لكن حينما يتعرض الاتصال إلى عملية تشويش يفشل الاتصال، و بذلك تصبح عملية الاتصال غير مفهومة و يدخل الاتصال في حالة غموض"[1].

[1] محمد ماحي سلطان، العلاقات العامة و وسائل الاتصال، قسم الصحافة و الإعلام، جامعة البتراء، عمان، الأدردن، ص14.

المطلب الثاني : ماهية الاتصال:

1) الاتصال لغة:

أ. في اللغة العربية:

" ورد في لسان العرب لابن منظور أن الاتصال جاء من الفعل الثلاثي و هو "وصل" و جاءت على شكل "وصلت" أي بمعنى الشيء من باب وعد وصل أيضا، و وصل إليه وصولا أي بلغ و وصل بمعنى اتصل أي دعا دعوة الجاهلية، قال الله تعالى: "إلاّ الذين يَصِلُونَ إِلى قَوْمٍ" [النساء 90]. أي يتصلون، و الوصول ضد الهجران، و الوصل أيضا وصل الثوب و الخف بينهما صلة، و كل شيء اتصل بشيء و الجمع وصل "أوصال".

عملية الاتصال مأخوذة أيضا من الوصل بمعنى "البلوغ" وصل إليه الوصول أي بلغه[1] "و في المعجم الوسيط في ماده وصل "يصل فلان وصولا... و وصل الشيء إليه وصولا أي بلغه و انتهى إليه"[2].

ب.في اللغة الأجنبية:

"الاتصال بمعناه الإنجليزي "Communication" كلمة مشتقة في لفظها الإنجليزي من الأصل اللاتيني "communis" أي "common" و معناها مشرك أو عام فعندما نقوم بعملية الاتصال فنحن نحاول إقامة رسالة مشتركة "commonnes" مع شخص أو جماعة أي أننا نحاول أنى نشترك سويا في المعلومات و الأفكار و الآراء أو نجعل كل من المرسل و المستقبل يشتركان معا و يتفاعلان في رسالة واحدة"[3]"و يعرف أيضا بأنه العملية التي يتم بها انتقال الأنباء و المعلومات و الأفكار داخل مجتمع ما و هذا المعنى باعتباره تعريفا لغويا مشتقا من التواصل بمعنى المشاركة و هو المعنى الذي تفسره الكلمة اللاتينية "communication"[4].

[1] ابن منظور، لسان العرب، المجلد الحادي عشر، دار الصادر بيروت، د.ط، 1985، ص500.
[2] المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية، ط5، ج1، ص 112.
[3] سيكولوجيا الاتصال و العلاقات الإنسانية، ندوة نظمتها دار النهار بيروت، 1989، ص10.
[4] المرجع نفسه، ص10.

2) الاتصال اصطلاحا:

أسهمت علوم كثيرة في دراسة الاتصال مثل علم النفس و التربية و كذلك مجال الإعلام و الإدارة و سنحاول تحديد مفهوم الاتصال ضمن كل علم من هذه العلوم.

ففي علم النفس: لفظة الاتصال تدل على "أنه عملية انطباع أو تأثير من منطقة إلى أخرى أو فرد إلى آخر و ذلك من خلال عدة أساليب جوهرية: الكلام، استخدام الحواس و منه يرتبط الاتصال بالنفس البشرية و انطباعاتها[1].

في علم التربية و التعليم: "يعني مفهوم عملية المشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعم هذه الخبرة و تصبح متسعا بينهم، مما يترتب عليهم إعادة تشكيل و تعديل المفاهيم و التصورات السابقة لكل طرف من أطراف المشاركة في هذه العملية"[2].

و من كل ما سبق يمكن أن نقدم تعريفا للاتصال على أنه عملية اجتماعية لتحقيق تبادل الحقائق و الآراء بين أفراد المجتمع من أجل بلوغ أهداف معينة و ذلك من خلال التفاعل بين أطراف العملية التواصلية، فالتواصل إذن هو الآلية التي تسمح لنا بنقل المعارف بطريقة مباشرة[3].

المطلب الثاني :عملية الاتصال:

أ. مفهوم عملية الاتصال:

بعد أن تطرقنا إلى تعريف الاتصال فإننا سنقوم بتسليط الضوء على عملية الاتصال.

"عملية الاتصال عرفها الفلاسفة بأنها ظاهرة تتغير بشكل مستمر خلال فترة زمنية و حينما نصف أمر ما على ضوء العملية فنحن نعني بذلك أنه ليس له بداية أو نهاية أو تسلسل في الأحداث"[4].

[1] علاء الدين أحمد كفافي و آخرون، مهارات الاتصال و التفاعل في عملية التعليم و التعلم، ط1، دار الفكر للطباعة و النشر، ص60.
[2] المرجع نفسه، ص61.
[3] المرجع نفسه، ص62.
[4] محمد ماحي سلطان، العلاقات العامة و وسائل الاتصال، قسم الصحافة و الإعلام، جامعة البتراء، عمان، الأردن، ص115.

و بمعنى آخر فهو العملية التي تنقل من مصدر معين إلى مستقبل واحد أو أكثر بهدف تغيير السلوك و بث رسائل واقعية كالمعلومات و الأخبار التي تنشرها وسائل الإعلام أو بث رسائل خيالية كالقصص و الروايات على مجموعة من الناس باختلاف مستوياتهم الاقتصادية و السياسية و الثقافية و اختلاف أماكن تواجدهم".

كما تعتبر عملية الاتصال عملية ديناميكية متصلة الحلقات أن الاتصال هو عملية أساسية في كافة المجتمعات سواءً كانت بدائية أو متطورة فهي عملية تبادل المعلومات و الرغبات و المشاعر و المعرفة إما شفويا أو باستعمال الكلمات و الرموز و الصور بقصد الإقناع أو التأثير"[1].

ب. عناصر عملية الاتصال:

من خلال النظر إلى الاتصال كعملية تشاركية أي أن الاتصال لا ينتهي بمجرد أن تصل الرسالة من المصدر "المرسل" إلى المتلقي "المستقبل" كما يعني أن هناك العديد من العوامل الوسيطة بين الرسالة و المتلقي من تأثير الاتصال، من جهة أخرى كل من المرسل و المتلقي يتحدث عن موضوع معين أو موضوعات فيما يعرف "بالرسالة" و بعكس هذا الحديث ليس فقط مدى معرفة كل منها بما لديه من قيم و معتقدات، و كذلك بانتماءاته الاجتماعية و الثقافية مما يثير لديه ردود فعل معينة اتجاه ما يتلقاه من معلومات و يحدد أيضا مدى تأثره بهذه المعلومات، و في هذا الإطار المركز تطورت النماذج الاتصالية التي تشرح عمليه الاتصال بعناصرها المختلفة، و من هنا و على ضوء ما تقدم فالأركان الرئيسية التي كونت العملية الاتصالية تكمن في الآتي:

أولا: المصدر أو المرسل (Source)

"و يقصد به صانع الرسالة و قد يكون هذا المصدر فردا أو مجموعة من الأفراد أو مؤسسة أو شركة و كثيرا ما يستخدم المصدر بمعنى القائم بالاتصال غير أنه ما يجدر التنويه إليه هنا أن المصدر ليس بالضرورة هو القائم بالاتصال فمندوب التلفزيون قد يحصل على خبر معين من موقع الأحداث ثم يتولى المحرر صياغته و تحديده و يقوم قارئ النشرة إلى الجمهور"[2].

[1] محمد ماحي سلطان، العلاقات العامة و وسائل الاتصال، مرجع سابق، ص116..
[2] بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاتصال، عمان، دار أسامة للنشر و التوزيع، ط1، 2010، ص23.

"و من هنا يتحلى المرسل أو المتحدث بجملة من المواهب و هي:

1) مهارة المتحدث في الاتصال و أعني قدرته على نقل الرسالة الاتصالية و الإعلامية إلى المستقبل"[1].
2) وجهة النظر.
3) على واضع الخطوط الاتصالية أن يعيش داخل نظام المجتمع و يتفاعل مع البيئة نفسها.

و هذا المرسل قد يكون:

أ. **الإنسان:** كالمدرس، فهو النقطة التي تبدأ منها عملية الاتصال التربوي.
ب. **الآلة:** كما في حالة الحاسوب المزود بالمعلومات المخزنة، و التي تحصل عليها المتعلم عن طريق الاتصال الآلي.

لكن هناك فرق واضح بين الحالتين.

- ففي حالة الاتصال البشري بين المعلم و المتعلم يأتي كل منهما إلى مجال الاتصال و هو مزود بخبرة سابقة و خصائص إنسانية تؤثر على الرسالة و الموقف التعليمي كاملا و تتأثر به و بذلك يمكن تعديل الرسالة و بهذا يتم تعديل السلوك و تحدث عملية الاتصال.
- أما في الحالة الثانية و هي الاتصال بين الإنسان و الآلة، فإن المعلومات المخزنة في ذاكرة الحاسوب هي معلومات ثابتة، فالآلة ليست لها خبرة سابقة أو خصائص إنسانية، و لهذا فهي غير قادرة على النمو و الاستفادة من الخبرة السابقة.

و أخيرا لابد من التأكيد على أنه كلما تعددت مصادر المعرفة كان مردود التعليم أكثر من مراعاة أثر العنصر البشري "كموضوع لتلك الرسائل و كمصدر للمعرفة حيث يبرز دوره في خلق جو التفاعل و النقاش و جعل الرسالة غير محدودة المحتوى"[2].

[1] بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاتصال، مرجع سابق، ص24.
[2] عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال و التكنولوجية في التعليم، دار الفكر للنشر و التوزيع، ط2، عمان، 1998، ص140.

ثانيا: المستقبل (المرسل إليه) "Receiver"

"هو الذي يتلقى الرسالة الاتصالية و يتفاعل معها و يتأثر بها و هو الهدف المقصود في عملية الاتصال.

و هو الجانب الذي يوجه إليه المرسل رسالته المتضمنة للموضوع و قد يكون المتلقي فردا أو واحدا أو جماعة من الأشخاص، و يمكن أن نطلق على المستقبل الفئة المستهدفة من عملية الاتصال.

و ينعكس تغيير المحتوى و فهم الرسالة في أنماط السلوك التي يقوم بها المستقبل، لهذا فإن نجاح الرسالة في الوصول إلى المستقبل لا قياس بما يقدمه المرسل بل بما يقوم به المستقبل من سلوك مستجد.

و المستقبل لا يكون مستمعا فقط، بل هو جزء فاعل في عملية الاتصال ككل، و بهذا لا تصبح مهمة المرسل التلقين و الإلقاء و إنما مهمته تهيئة مجالات الخبرة للمستقبل، و إعداد الفارق التي تسمح بالتعلم حتى يتم اكتساب الخبرة و تعديل أنماط السلوك بعد دراسة كل العوامل الموجودة في مجال التعلم، و قد تؤثر قدرة المستقبل على التعلم[1].

ثالثا: الرسالة "Message"

"هي المعنى أو الفكرة أو المحتوى الذي ينقله المصدر إلى المستقبل، و يتضمن المعاني و الأفكار التي تتعلق بموضوعات يتم التعبير عنها رمزيا سواء باللغة المنطوقة أو غير ذلك، و تتوقف فاعلية الاتصال على الفهم المشرك للموضوع و اللغة التي يقوم بها"[2]

"و من جهة تتوقف على الحجم الإجمالي للمعلومات المتضمنة في الرسالة، و مستوى هذه المعلومات من حيث البساطة و التعقيد، حيث أن المعلومات إذا كانت قليلة فإنها قد لا تجيب على تساؤلات

[1] عبد الحافظ محمد سلامة، ،. وسائل الاتصال و التكنولوجية في التعليم، مرجع سابق.ص25.
[2] المرجع نفسه ، ص141.

المتلقي، و لا تحيطه علما كافيا بموضوع الرسالة، الأمر الذي يجعلها عرضة للتشويه، أما كثرة المعلومات فقد تصعب على المتلقي استيعابها و قدرة جهازه الإدراكي على الربط بينها"[1].

رابعا: قناة الاتصال أو الوسيلة "Channel"

"تعرف على أنها الأداة التي من خلالها أو بواسطتها يتم نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل و تختلف الوسيلة باختلاف مستوى الاتصال، فهي في الاتصال الجماهيري تكون الصحيفة أو المجلة و في الاتصال الجمعي مثل المحاضرة، خطبة الجمعة، أما في الاتصال المباشر فإن الوسيلة لا تكون ميكانيكية (صناعية) و إنما تكون طبيعية بمعنى وجها لوجه".

خامسا: التأثير

"هو المحصلة النهائية للاتصال، و يتم بتغيير معلومات المستقبل أو اتجاهاته أو سلوكاته بما يتفق و أهداف المرسل.

و هو مسألة نسبية متفاوتة بين شخص و آخر، و ذلك بعد تلقي الرسالة الاتصالية و فهمها، و قد يكون هذا التأثير في بعض الرسائل مؤقتا و ليس دائما، و من تم فإن التأثير هو النتيجة التي يتوخى تحقيقها القائم بالاتصال، و تتم عملية التأثير على خطوتين، الأولى هي تغيير التفكير، و الثانية هي تغيير السلوك"[2].

و يقصد بالتأثير في أبسط تعريفاته هو إحداث أثر في سلوك المتلقي، كأن يجعله يقتنع، أو يترك ذلك الأمر، أو يخيّر بينه و بين أمر آخر.

[1] عبد الحافظ محمد سلامة.وسائل الاتصال و التكنولوجية في التعليم، ، مرجع سابق،، ص142.
[2] المرجع نفسه.ص 143.

المطلب الثالث :أهمية و فوائد الاتصال و معوقاته و طرق تحسينه:

1. أهمية و فوائد الاتصال:

- الاتصال يتيح المجال لتبادل الأفكار و الآراء و الانسجام حتى على المستوى الاجتماعي.
- الحوار الدائم بين شريكين يؤدي إلى إنجاح الشراكة أكثر، فالحوار يخفف من النزعة السلطوية داخل الإنسان، فعندما لا نسمع لرأي لا يوافقنا فليس هناك من مجال للتطور أبدا فالحوار يعني شخصية أخرى و عقل و رأي و تجربة أخرى.
- الاتصال يؤمن التفاعل الحضاري بين المجتمعات كما أن الترجمة هي أحد الأركان الأساسية للاتصال.
- الاتصال بين الحضارات العربية و الأوربية أدى إلى تطور العلوم و الفلسفة.
- عملية الاتصال حولت العالم إلى قرية صغيرة، فالتلفاز وسيلة الاتصال مكننا من متابعة حدث ما في الطرف الآخر من العالم و في اللحظة نفسها.
- عملية الاتصال تساهم في عملية التنمية كجزء من التنمية الشاملة، و لقد أثبتت الدراسات وجود ارتباط بين نمو وسائل الإعلام و النمو الاقتصادي و نمو مهارات الموظفين في الاتصال الفعال.
- الاتصال يصهر التجارب الإنسانية في شتى المجالات[1].
- عملية الاتصال انعكست على تقنيات التعليم و الوسائل التعليمية و على الإدارة و الموظفين في الاتصال الفعّال.

حيث استطاعت أن توفر المناخ الإيجابي بين المعلم و المتعلمين و أن تردم الهوة الكلاسيكية بين المعلم و المتعلم و أصبح اليوم التلميذ أمهر من أستاذه في أمور الحاسوب كما أصبح الكثير من الموظفين أفضل من مدرائهم في مهارات استخدام الحاسب"[2].

[1] جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر، 1979، ط1، ص59-63
[2] المرجع نفسه، . ص63

2. معوقات عملية الاتصال:

يمكن التطرق لعدد من المعوقات خاصة في المجال التعليمي:

أ. صعوبات اللغة:

تعتبر اللغة أداة من أدوات الاتصال فكلما تساهم و تيسر عملية الاتصال قد تعرقلها و تعرف المعنى و تجعله غامضا غير مفهم و منه لا يصل إلى المستقبل و لا يتحقق تفاعله و بذلك لا يصل الاتصال إلى هدفه و هو نقل المعلومات و رفض الغموض....الخ[1].

تؤثر عملية الاتصال من خلال هذا العنصر عدة عوامل: اختلاف المستوى التعليمي و الثقافي و التخصصات العلمية و المهنية و هو ما يؤدي إلى اختلاف الألفاظ و فهم تفسير الكلمات و المعاني و كذا اختلاف البيئة و العادات و القيم و هي ذات جوانب ثقافية أوسع تتدخل في عملية تصور و فهم الاتصال و حتى الأهمية المعطاة لها.

كما يكون المشكل متعلق بأحد عناصر الاتصال و قد تكون الوسيلة المستعملة في ذلك يشوبها تشويه و هذا يرجع إلى سوء اختيار الوسيلة مما يصعب في اللغة.

ب. الاتصال:

أهم المؤثرات في هذا المجال: هو المحيط من خلال ضيق حجرة الدرس، ضعف التهوية، النقص في الإضاءة، التدفئة، لون الحجرة مثلا، و هذا كله له تأثير و يحدث اختلال على مستوى العملية الاتصالية[2].

[1] عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال و أسسها النفسية و التربوية، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، ط1، سنة 1993، ص16.
[2] المرجع نفسه، ص17.

ج. ضعف وسائل الإرسال و الاستقبال:

ضعف في الحواس بالأخص السمع و البصر عند الطالب، أما بالنسبة للأستاذ فدوره يكمن في تميز صوته و خطه بالوضوح، و اتصافه بميزة الملاحظة الدقيقة لطلابه الضعاف بصريا و سمعيا و نقلهم إلى الصفوف الأولى.

د. حدوث التشويشات:

الأسباب و ظروف الحدوث متعددة، قد تكون بعدم قدرة الأستاذ على ضبط النظام داخل حجرة الدرس، و هذا ما يؤدي إلى حدوث و خلق جو من الفوضى بين الطلاب مما ينجم عنه عدم قدرة الأستاذ على الإلقاء و استقبال الرسالة اللغوية كما هو مرغوب و مرجو، و حتى يستطيع هذا الأستاذ التخلص من هذه التشويشات عليه مراعاة مهارات ضبط الصفوف داخل حجرة الدرس.

ه. إعاقة مهارة الاتصال الأساسية:

أ. **المرسل:** تعني هنا عدم إتقان المرسل لمهارات الاتصال الأساسية، من بينها: الكلام و ذلك من خلال التحدث بلباقة و تهذيب، طلاقة، إضافة إلى مهارات الكتابة، استخدام الوسائل التعليمية التربوية، طرح الأسئلة، اللغة العربية السليمة الخالية من الأخطاء سواءً كانت نحوية، صرفية أو تركيبية.

ب. **المستقبل:** نعني به ضعف الحواس خاصة السمع و البصر.

ج. **الرسالة:** يعني بها عدم الوضوح و الدقة[1].

3. طرق تحسين عملية الاتصال:

أ. نعلم أن طرفي الاتصال هما المستقبل و المرسل حيث يقوم المرسل بإيصال المعلومة أو الفكرة إلى المستقبل و يتحقق ذلك من خلال استماع المستقبل للمرسل لذلك يعتبر عنصر الاستماع أهم عامل يساهم في تحسين الاتصال و عليه فإن المستمع الجيد هو الذي يوظف الاستماع كما يوظف الكلام و يكون متفتح العقل و الفكر لاستقبال الرسالة، أي أنه يستمع بعقله

[1] عبد الحافظ محمد سلامة، ،. وسائل الاتصال و التكنولوجية في التعليم.مرجع سابق، ، ص17.

لا بأذنه حيث لا يكون المتحدث الجيد حتى يتعود أن يعيد الاستماع و لذا يكون مهما حتى يكون مهتما[1].

ب. الوضوح و السهولة: ذلك من خلال اختبار المصطلحات البسيطة من طرف المرسل.

ج. مطابقة القول مع العمل بخلق جو من الثقة و الالتزام و لذا يجب معرفة إمكانية التنفيذ قبل الإفصاح بالقول.

د. إعطاء الوقت الكافي لمستقبل الرسالة لسهولة فهم أبعادها.

أخيرا من الضروري توعية كافة المستويات التنظيمية بأهمية الاتصال و دوره في المساعدة لبلوغ الأهداف و خلق روح العمل الجماعية كما لابد أن يكون هناك تواصلية استمرارية بالتدريب المستمر للأساتذة أثناء الخدمة على هذه المهارات باختيار المعلمين المؤهلين تربويا و علميا لممارسة مهنة التدريس[2].

[1] دريس عامر، الاتصالات الإدارية و المدخل السلوكي لها، دار المريخ للنشر، سنة 1986، ص59.
[2] المرجع نفسه .ص59.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: عملية الإتصال التعليمة في الفعل التعليمي التعلمي

المبحث الأول: الوظيفية التبليغية في العملية التعليمية

المطلب الأول : ماهية التبليغ

1. **مفهوم التبليغ**
2. **تحديد وظائف اللغة من خلال نموذج جاكبسون**
3. **تقنيات التبليغ الفعال**

المبحث الثاني: الاتصال التعليمي التربوي

المطلب الأول: ماهية الاتصال التعليمي التربوي

1. **مفهوم الاتصال التعليمي التربوي بين طرفي العملية التعليمية.**
2. **أنواع وسائل الاتصال التعليمية التربوية**
3. **أسس العامة في اختيار وسائل الاتصال التعليمية التربوية**
4. **تأثير الوسائل الاتصال التعليمية التربوية في مادة اللغة العربية**
5. **شروط نجاح عملية الاتصال التعليمية التربوية في درس اللغة العربية**
6. **واقع تدريس اللغة العربية و موضوع الاتصال التعليمي التربوي**

المبحث الأول :الوظيفية التبليغية في العملية التعليمية:

المطلب الأول:ماهية التبليغ:

1. مفهوم التبليغ:

التبليغ هو فعل التبادل اللغوي بين متخاطبين، و أن الأخبار التخاطب ليست كلها من أصل لغوي.

كما بين أن فعل التبليغ "Acte de Communication" هو فعل التبادل اللغوي بين متحدث و متحدث إليه، فاللغة وسيلة أساسية في هذا الفعل، ولكن هناك عوامل أخرى تتدخل فيه و تساعد في حدوثه و تحديد محتواه و دلالاته.

مثل الحالة التي يتم فيها فعل التبليغ و نوعية العلاقات بين المتخاطبين بناء على الوضع و النظام اللغوي الذي ينطقان منه، و نوعية الأخبار و الخطابات التي يتلقاها المتلقي، فبعضها لغوي و بعضها الآخر غير لغوي إذ يمكن أن تتدخل فيها عوامل نفسية و اجتماعية و فيزيولوجية و معرفية معنية.

أن أهم يمكننا من فهم المكونات المتحكمة في التبليغ باعتباره سلوكا إنسانيا، هو هذه الرسومات المقدمة في إطار نظرية التبليغ Théorie de la communication و نكتفي هنا بذكر نموذج جاكبسون و المتمثل في الرسم التالي.

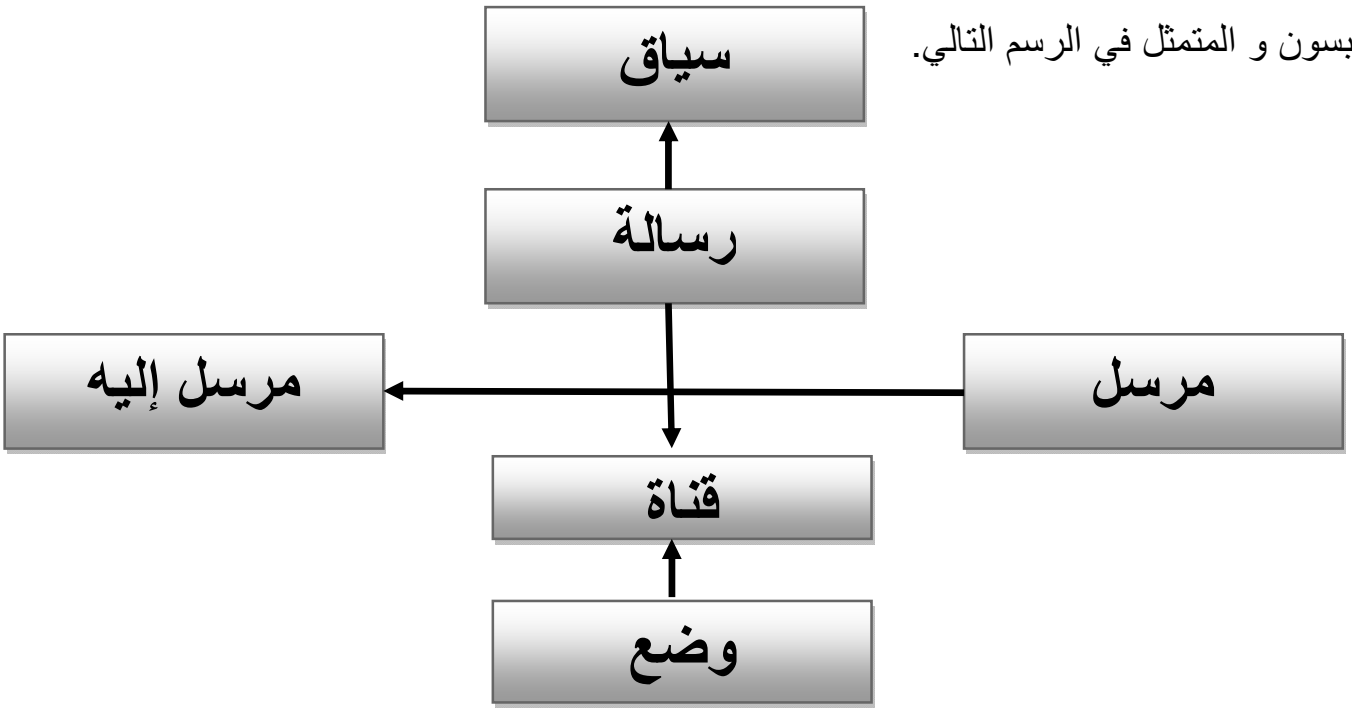

2. تحديد وظائف اللغة من خلال نموذج جاكبسون:

1.2 الوظيفة المرجعية: وهي التي تقوم بنقل الأخبار باعتبار أن اللغة تحيلنا فيها على جملة من الأشياء والموجودات التي تتحدث عنها بتوظيفها اللغة، لكي ترمز إلى تلك الأشياء و الموجودات، وهي التي تؤديها اغلب الخطابات ، أساس هذه الوظيفة هو المرسل.

2.2الوظيفة التعبيرية: هي الأخرى تتأسس على المرسل فتعبر عن عواطفه و مواقفه في اتخاذ قراراته و اتجاه أرائه وذلك عن طريق الأدوات اللغوية.

3.2 الوظيفة الافهامية: و تتأسس على المرسل إليه و يتجسد التعبير عنها بكل الأساليب اللغوية مثل الصيغ الدعائية أو الأمرية مثل أيها الطالب

4.2 الوظيفة الانتباهية: و تتعلق بقناة التخاطب، وتتجلى في المحاورات الشفهية، و نلاحظ في ميدان التربية و التعليم و استعمال المعلمين الكثير من هذه الأساليب للمحافظة على استمرار التخاطب بينهم و بين المتعلمين و التأكد من أنهم يفهمون مثل: هل تتابعونني؟ هل هذا واضح؟ انتبهوا أرجوكم؟[1]

5.2 الوظيفة ما وراء اللغوية: وتعمل على التأكد من أن طرفي التخاطب يستعملان اللغة نفسها و ينطلقان من النظام نفسه ومن معطيات تبليغية نفسها، و تتأسس على الوضع.

6.2 الوظيفة الأدبية أو الشعرية: و تتأسس على بنية الرسالة، بحيث تصبح تعبر عن نفسها و تصبح هي المعنية عن نفسها ، و تصبح هي المعنية بالدرس ، علما بان الرسالة تتضمن وظيفة أدبية أو شعرية.

[1] محمد اضرضور، المقاربة التواصلية و ديداكتية، اللغات ، مجلة الدراسات النفسية و التربوية، عدد 11، سنة 1990، ص 74

3) تقنيات التبليغ الفعال:

لكي يكون التبليغ فعالا يقتضي ذلك من المعلم أن يقوم بمجموعة من التقنيات تجعل العملية تنبض بالحركة و الحياة و تؤدي إلى تحقيق مردود تربوي جيد، وهناك نماذج تعليمية توضح و تبين كيفية تنظيم هذه التقنيات التي تتضمن نجاح الفعل التعليمي

و النموذج هو تلك الأدوات التي تبين عن طريق رسم أو مخطط العناصر و المكونات التي ينبغي إتباعها عندما نريد تنظيم الفعل التعليمي[1] سواء تعلق الأمر بفعل طويل المدى كالمقرر الدراسي أو بفعل قصير المدى كدرس من الدروس، ومن بين هذه النماذج اخترنا نموذج فان جل در الذي يمكن من خلال معرفة ما ينبغي على الأستاذ إتباعه حتى يتمكن من إبلاغ المتعلمين و إفهامهم.

نموذج فان جل رد: وضع هذا البحث نموذجا يساعد على تنظيم سيرورة الفعل التعليمي وهو يتضمن أربعة (4) عناصر أساسية:[2]

1. **الهدف:** يتعلق الأمر بما نريد أن نبلغه بواسطة تعليم معين مع مراعاة مايلي:

- **المتعلم:** هل الهدف الذي اخترته يراعي المكتسبات السابقة للمتعلم ، ميوله و اهتمامه مستواه و قدراته؟
- **المقرر:** هل الهدف الذي اخترته يراعي المقرر الدراسي في محتواه، الأهداف العامة و يراعي المقرر طبيعة الامتحانات الرسمية.
- **الوسائل:** هل الهدف الذي اخترته يراعي الوسائل المتوفرة لتحقيقه، الشروط الإدارية وأوقات العمل المدة الزمنية لتحقيقه.
- **المعلم:** هل الهدف المختار يراعي : التكوين المعرفي للمعلم ، المؤهلات البيداغوجية العلاقات مع التلاميذ.

[1] عبد اللطيف القاربي، و عبد العزيز الغرضاف ، كيف تدرس بواسطة الأهداف، الدار البيضاء، المغرب ، ط1، سنة 1989، ص 15

[2] محمد شارف سرير، ونور الدين خالدي، التدريس بالاهداف و بيداغوجية التقويم، مراجعة احمد بن عيشة ، احمد صرصار، المؤسسة الوطنية للكتاب

2. **وضعية الانطلاق:** وهي كل المعطيات التي تؤثر على سير أو على نتائج التعليم كمستوى التلاميذ، قدراتهم حوافزهم، كفاءة المدرس، نظام المدرسة و قدراتها على توفير وسائل العمل اللازمة.
3. **وضعية الفعل التعليمي:** وهي ما يمارس داخل القسم بين المدرس و الطلبة و تشمل أربعة نقاط:
   - أ- **المحتوى:** أي مجموعة المعارف و المعلومات التي يمكن تعلمها و تعليمها
   - ب- **الأشكال:** الطريقة التي يقدم بها المحتوى
   - ت- **الأنشطة:** أي المهام و الأعمال التي ينجزها الطلبة
   - ث- **الوسائل:** كل الأدوات لانجاز الدرس.
4. **النتيجة:** وهي الحصيلة التي توصل إليها المدرس بمعية التلاميذ وهل حقق الأهداف التي حددها من قبل وهل بإمكان المتعلمين القيام بانجازات معينة بناء على ما درسه؟ وماهي الصعوبات التي واجهته في تبليغه و أدائه؟ وهل ذلك متعلق بـــ: الطريقة ، التعلم المحتوى الوسائل ، أم به هو نفسه باعتباره العنصر الأول في العملية التعليمية؟ وكيف يتم تصحيح كل ذلك؟

والشكل الموالي يوضح هذا النموذج:

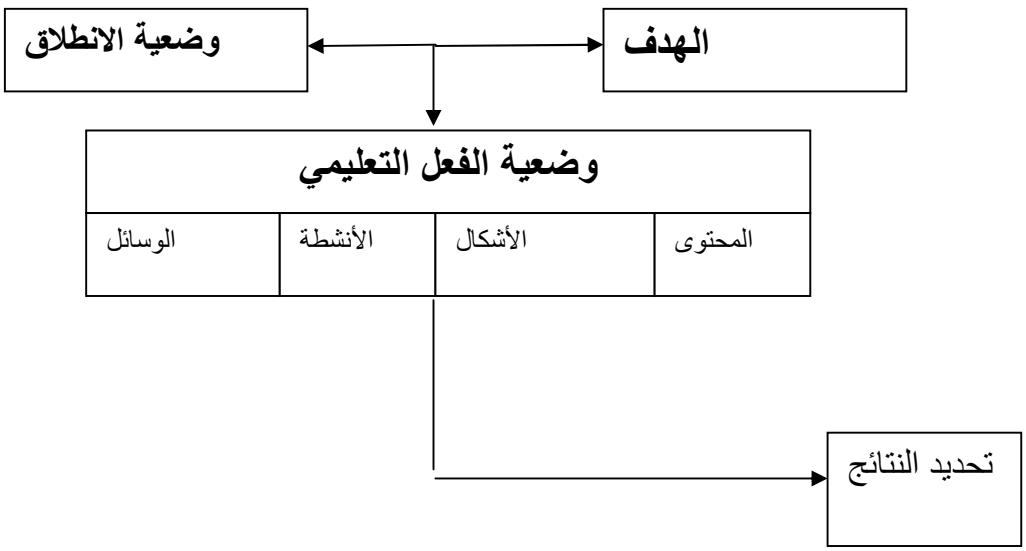

ولقد عمل بعض الباحثين في الأكاديمية البيداغوجية بهولندا على تبسيط هذا النموذج و صياغته على شكل لكل مربي الأسئلة التي ينبغي الإجابة عنها حيث يهيئ مقررا أو درسا[1]

- ما الذي أريد أن ابلغه أو اصلب إليه ؟ الهدف
- من أين ينبغي أن ابدأ؟ وضعية الانطلاق
- كيف أقدم هذا التعليم؟ وضعية الفعل التعليمي
- كيف انتقي و انظم المادة ؟ المحتوى
- أي شكل من العمل التعليمي سأستعمل؟ الأشكال
- أي نشاط من التعليم سيطبق التلاميذ؟ الأنشطة
- أي الوسائل التعليمية سأوظف؟ الوسائل
- ماهي نتيجة تعليمي؟ تقويم المنتوج أو التصحيح الارتجاعي

[1] محمد شارف سرير، التدريس بالاهداف و بيداغوجية التقويم، مرجع سابق، ص 45

تمهيد:

تعتبر وسائل الاتصال التعليمية من أهم الأركان التي ركبت عليها العملية التعليمية بل ويمكن اعتبارها من أهم العناصر المساعدة على تحقيق الأهداف الموجودة من وراء عملية التربية الحديثة الساعية على مساعدة التلميذ لاكتساب المعلومات والمهارات، إذ المعلم هو أحد محاور العملية التربوية كون الوسائل التعليمية هي المساعدة على نجاحه في أداء دوره للكفاءة والفاعلية عن طريق عملية الاتصال التي يتم بمقتضاها توصيل الخبرة حتى تصبح مشتركة بين الطرفين.

وبذلك تعد وسائل الاتصال التعليمية أهم مدخلات التعليم التي تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ وتزويده بالحقائق والمعلومات كما تسهم في توفير الوقت والجهد للمعلم القائم بعملية التدريس.

المبحث الثاني: الاتصال التعليمي التربوي

المطلب الأول: ماهية الاتصال التعليمي التربوي

1. مفهوم الاتصال التعليمي التربوي بين طرفي العملية التعليمية:

بتطبيق مفهوم الاتصال في ميدان التعليم ظهر مفهوم"الاتصال التعليمي"يمكننا تعريفه أنه عملية INSTRUCTIONAL COMMUNICATION

تفاعل مشتركة بالرموز اللفظية وغير اللفظية بين المعلم والمتعلم حيث يقدم الأول خبرات تعليمية معرفية ومهارية ووجدانية من خلال القنوات المناسبة بغرض تحقيق نجاحات تعليمية مرضية.[1]

-وكما أن الاتصال بشكل عام هو مصطلح يدل على الوجود الواجب لطرفين أو أكثر لسبب ما،مع أهمية توافر العوامل الرئيسية في إتمام عملية الاتصال في حين أن الاتصال التعليمي يمكن أن ينطبق عليه التعريف السابق مع الأخذ بعين الاعتبار هذه النقطة:

[1] عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال و اسسها النفسية و التربوية، دار الفكر ، النشر و التوزيع ، عمان ط1، سنة 1993، ص 62

-أن الاتصال التعليمي هو حالة من التواصل بيت طرفين أو أكثر في زمن حقيقي لإرسال واستقبال المعلومات وتحقيق هدف محدد مسبقا،حيث يمثل أحد الطرفين مصدر هذه المعلومات وهو المعلم في الغالب ،في حين يمثل الطرف الأخر المستقبل للمعلومة وهو المتعلم [1]

2. أنواع وسائل الاتصال التعليمية التربوية:

لقد تعددت الوسائل التعليمية التربوية و تنوعت كما دعت إليها الحاجة، و مع التعلم على نطاق واسع، الأمر الذي دعا إلى استخدام طرق جديدة تشمل عملية التعلم، و تكون مبنية على أسس نفسية و اتجاهات و قدرات المتعلم العقلية، ذلك في جميع مراحل التعليم، كما ليس من السهل وضع طرق تدريسية دون اللجوء إلى دراسة النفس البشرية في مختلف المراحل، و مالها من سلوك و استعدادات لتلقي المعرفة و العلم، و ليس من سبيل إلى ذلك إلا باللجوء إلى استعمال الوسائل المساعدة على نجاح العملية التعليمية التربوية، و من بين أنواع وسائل الاتصال التعليمية[2]

أ. الوسائل القائمة على الخبرة المباشرة:

تعد الخبرة المباشرة من أهم الوسائل لتحقيق العملية التعليمية في حياة الفرد، بل إنها تمثل المرحلة الأولى التي طريقها بتعلم الإنسان من الواقع الذي يعيش فيه، فقد يتعلم الإنسان حرفة أو صناعة ما بواسطة احتكاكه المباشر بهذه المهنة، فمرة يحسن عمله و يتقنه و مرة أخرى يفسده، و هكذا فالمحاولة و الخطأ لهما دور كبير في هذه المرحلة إلى جانب النجاح و الفشل، و قد تناقلت الأجيال مختلف الصناعات و الحرف التي اكتسبها الإنسان إلا عن طريق الخبرة المباشرة التي تعني الحقيقية ذاتها عند ممارسة الفرد لها بقصد تحقيق أهدافه.

ب.الوسائل التعليمية البصرية:

هي الوسائل التي تستخدم فيها حاسة البصر كما هو واضح من التسمية، حيث أشارت الدراسات في مجال الوسائل التعليمية على المعلومات التي يتعلمها الفرد تأتي عن طريق حاسة البصر، فإن ذلك

[1] محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة، وفي تعليم اللغة العربية، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ط1 ص 35
[2] عواطف حسان عبد الحميد، إنتاج الوسائل التعليمية، دار النشر، القاهرة، 1999، ص23.

يؤكد أهمية ذلك النوع من الوسائل البصرية، ما يكتب أو يرسم على: السبورة، الخرائط الرسوم التوضيحية، الصور الفوتوغرافية بأنواعها[1].

1) لوحة المباشرة أو السبورة:

تعتبر من أقدم الوسائل التعليمية التربوية المستعملة في حقل التعليم، و هي قاسم مشترك في جميع الدروس و كل الصفوف و تعد من أكثر الوسائل التعليمية إنشاءً و يعود السبب انتشارها إلى سهولة استعمالها من قبل المعلم و المتعلم و إضافة إلى مرونتها عند الاستعمال، و تشتغل باشتراك الأغراض التالية لتباين الحقائق و الآراء و العمليات كالألفاظ و القواعد و التعريفات، تزويد التلاميذ بالفرص اللازمة لتدريبهم على تمثيل المعاني و العمليات، و عرض المواد التربوية على اختلاف أصنافها كالأسئلة و الاختبارات...الخ[2].

2) الكتاب المدرسي:

هو أحد الأركان الرئيسية التي يستند إليها المنهج، حيث يشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية و هو المرجع الأساسي الذي يستقي منه التلميذ معلوماته أكثر من غيره من المصادر، كما يعتبر الأساس الذي يستند إليه المعلم أيضا في إعداد دروسه قبل أن يواجه التلاميذ في قاعة الدراسة[3].

3) الصور التعليمية:

و هي تسجيل الشكل الظاهري للشيء حيث توضح شكل الجسم و لونه، و تكوين هذه الصور موجودة في المؤسسة و بعضها الآخر موجود في الكتاب المدرسي، كما يمكن أن يحضره التلاميذأو المعلم، تقوم هذه الصور و الرسوم بوظيفة التجريد كما أنها تساعد على التركيز و تنمية روح النقد.

ج. الوسائل السمعية:

[1] عواطف حسان عبد الحميد، انتاج الوسائل التعليمية ، مرجع سابق ،ص24.
[2] المرجع نفسه، ص 24.
[3] طارش بن غالي، مواد و طرائق التعلم في تربية المتجددة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط2، 1970، ص278.

إن التعلم عن طريق السمع من أكثر الوسائل في حياة الإنسان، و كمصدر التعليم تبدأ من البيت من الوالدين، الشارع، المجتمع، و هي تلك الأشياء التي تعتمد على حاسة السمع فقط مثل: المذياع المسجلات الصوتية، التلفاز، الصور المتحركة، و قد توصل الباحثون إلى أن (20%) من المعلومات تبقى في ذاكرة المتعلم باستخدام الوسيلة التعليمية السمعية، مثل الإذاعة المدرسية[1].

1) الإذاعة المدرسية:

هي وسيلة اتصال بين الإدارة و المعلمين و الطلاّب، و هي ذات أهداف كثيرة، منها ما هو تربوي و منها ما هو إرشادي و آخر تثقيفي يقوم بإعدادها الطلاب بإشراف المعلمين .

د) الوسائل السمعية البصرية :وهي تعتمد على حاستي السمع والبصر معا مثال ذلك الأفلام التعليمية المتحركة التلفزة التربوية الرحلات التعليمية....الخ،إضافة إلى الوسائل الملموسة مثل:العينات،النماذج،وسنذكر مثالين على ذلك.

1) الرحلات التعليمية: تعد من أقوى الوسائل التعليمية التربوية تأثيرا في حياة الطلاب فهي تنقلهم من جو الأسلوب الرمزي المجرد إلى متاهة الحقائق على طبيعتها فتقوي فهم عملية الإدراك وتثبت عناصرها فيهم شكل يعجز عنه الكلام والشرح، كما في الرحلات تغيير للجو المدرسي من حيث الانطلاق والمدح اللذان يسيطران على جوها.

- ومهما يصادفه الطالب من أمور جدية في الرحلة كالاعتماد على النفس ومساعدة الطلاب لبعضهم البعض الأمر الذي ينمي شخصية الطالب ويخلف عنده الشعور بالمسؤولية [2]

[1] سعيد حسين العزة، الوسائل التعليمية و التكنولوجية المساعدة، دار النشر، القاهرة، ص130.
[2] طارش بن غالي، مواد و طرائق التعلم في تربية المتجددة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط2، 1970، ص28.

2) العينات: هي أجزاء مختارة من الجسم سواء كانت طبيعية أو اصطناعية ،فأوراق الشجر والنبات والزهور هي عينات طبيعية أما النقود الأثرية والمعادن والبلاستيك هي عينات صناعية تستخدم في تدريس التاريخ والعلوم الطبيعية [1]

3)الكمبيوتر: يعد من أكثر الثقافات التعليمية استخداما لما له من دور فعال في عملية التعليم حيث أنه يساعد الطلاب في تعلم المناهج الدراسية وتقييم تعلمهم وتسهيل العديد من المهام المتعلقة بالتدريس كما أن له دور في إدارة العملية التعليمية[2].

3. الأسس العامة في اختيار وسائل الاتصال التعليمية التربوية:

من الضرورة أن يسبق استخدام أية وسيلة اختيار دقيق لها، و يكون الاختيار الصحيح عادة في إطار من أهداف يعني أسس اختياره ترتبط بطبيعة و خصائص هذه الوسيلة إلا أنها في الأسس العامة عند إجراء عملية اختبارها، و كذلك الفرق بين الوسيلة و النشاط المصاحب للمادة ما لم يكون متفقة مع أهداف الدرس الذي تقوم بتدريسه فليس من داعي لمضعية الوقت إذ أن من الأمور الواجب توفرها عند استخدام الوسيلة.[3]

أولا:ماهو الهدف؟

ثانيا: هل جربت الوسيلة قبل الاستخدام و اخترتها؟

نتيجة لتحديد الهدف و هذا الاختيار و التعريف يتضح لنا:

- إن اختيار الوسيلة صورة تتناسب مع خصائص و احتياجات الموقف التعليمي أمر هام.
- أن يعطي المعلم الوسيلة صورة هادفة و مفسرة للأفكار و الحقائق و المعلومات التي يراد تقديمها للتلاميذ التأكد من أن المادة العلمية التي تنضمها الوسيلة في نواحي كتابتها و صحتها ووقتها العلمي.

[1] طارش بن غالي، مواد و طرائق التعلم في تربية المتجددة، مرجع سابق، ص278.
[2] المرجع نفسه 75
[3] بشير عبد الرحيم الكلفون، الوسائل و سعود سعادة البلاد اعدادها و طرق استعمالها دار الفكر للنشر و التوزيع، ط1، ص 19 -20

- البساطة على قدرة المستطاع على أن يكون التبسيط بالحقائق العلمية أو تحقيق الأهداف التربوية وأن تكون الوسيلة في متناول اليد لخدمة الموضوع الذي اخترت من أجله.[1]
- والمهم في كل هذا أن تكون المادة العلمية التي تقدمها الوسيلة مناسبة لخبرات التلاميذ السابقة يسهل ربط هذه المادة بخبراتهم و تحقيق استمرارية المعلومات و الخبرات التعليمية مع وضوح الفكرة، وأن تتناسب مع موضوع و عرض الدرس فلا يقل المضمون عن المطلوب

4- تأثير وسائل الاتصال التعليمية التربوية في مادة اللغة العربية:

في مجال التربية و التعليم قدمت لنا إمكانيات عظيمة من طرف وسائل الاتصال المختلفة و يمكن لهذا الإمكانيات أن تسهم مساهمة فعالة و مثمرة لو أحسن استخدامها ترفع من مستوى تحصيل الطالب كما تعمل على تحسين العملية التربوية بالإضافة إلى معالجة الكثير من مشكلات التعليم ، و توصيل التعليم إلى أعداد كبيرة من المتعلمين، هذا ما أثبتته البحوث و الدراسات المتعددة التي أجريت في هذا المجال زيادة على اعترافات الأساتذة لأن استخدام وسائل الاتصال تساعدهم على اختصار الوقت اللازم لتدريس كثير من الموضوعات، و هذا مقارنة بالطرق التقليدية التي تعتمد على الإلقاء و استخدام السبورة.

أما في مجال اللغة فقد اثبت الدراسات أن حصيلة الطالب من الألفاظ اللغوية تزداد و تكثف نتيجة للتعليم عن طريق وسائل الاتصال (الوسائل التعليمية) بحيث يصبح لديه رصيد لغوي ثري يحفزه على القراءة المتواصلة و يزيده ضعفا في البحث و الاطلاع، وهذا يظهر جليا في زيادة إقبال الطلبة على زيارة المكتبات و استعارة الكثيرمن الكتب ومهما تنوعت عملية الاتصال، فلن تتم إلا إذا توفرت لها جميع العناصر الأساسية التالية (المرسل المستقبل قناة الاتصال ، الرسالة) فطبيعة الدرس و الموضوع المعالج هو الذي يحدد لنا نوع الوسيلة المستخدمة ، كذلك يرجع الأمر إلى مستوى المتعلمين و قدراتهم المعرفية و العقلية على سبيل المثال نأخذ دراسات فان جل رد[2]

والتي كانت حول أثر استخدام الصور و الرسوم مثلا في استيعاب النص المكتوب و يتلخص هذا في عرضه لنص يعالج بعض المشاكل الاجتماعية مرفقة ببعض الجداول الإحصائية على الطلبة – يتراوح سنهم ما بين 16 و 18

[1] طارش بن غالي، الوسائل التعليمية و تقنيات التعلم، دار الفمر للنشر و التوزيع، ط1 ، ص17
[2] اميل فهمي، الاتصال التربوي، دراسة ميدانية، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، سنة 1976، ص 208

المجموعة الأولى: عرض عليها النص المكتوب مع بعض الرسوم البيانية

المجموعة الثانية: عرض عليها النص المكتوب، دون رسوم أو جداول بيانية

وقد كانت نتيجة الدراسة سلبية في المجموعة الأولى– لأن تلك الرسوم و الجداول البيانية و الصور المرفقة أدت إلى استيعاب المجموعة للدراسة و المتعلقة بالحقائق الموضوعية للنص المكتوب على عكس المجموعة الثانية التي كانت نتيجة الدراسة فيها إيجابية

يمكن تفسير ذلك: كون أن هناك بعض المواضيع يستلزم فيها الشرح اللفظي و يكفي هذا لتوضيحه ، إنما تلك الجداول و الرسوم فإنها إعادة لهذه النقاط الواردة في النص وهذا راجع إلى كون طبيعة الموضوع تحدد نوع الوسيلة المستخدمة.

5) شروط نجاح عملية الاتصال التعليمية التربوية في درس اللغة العربية:

إن الهدف من الاتصال التعليمي التربوي في درس اللغة العربية هو إحداث تغيير في سلوك المستقبل في الاتجاه المرغوب فيه ، لذا فإن المرسل هدفه أن يكون الاتصال فعالا و ناجحا لتحقيق هذا الهدف.

ولهذا يجب على المرسل (المعلم) أن تتوفر فيه الشروط الآتية:

- يجب أن يكون ملما برسالته متمكنا من المعرفة المتعلقة بها
- يجب أن يكون عارفا بكيفية تصميم هذه الرسالة (الدرس) بطريقة تجذب انتباه المستقبل الطالب و تساعده على إدراكها.
- يجب على المرسل أن يقوم ببعض التعديلات في رسالة انطلاقا من التغذية الراجحة او في طريقة تبليغه الرسالة.[1]
- حتى تضمن نجاح عملية الاتصال التعليمية التربوية بين المدرس و الطالب لابد أن يكون إطار تصميم الرسالة يجذب انتباه المتعلم (المتلقي) حتى نضمن أيضا انتباه المتلقي لابد من مراعاة.
- مدى حاجته إلى موضوع الدرس.
- صياغة الدرس بشكل يحتوي على مثيرات تضمن تشوق المتلقي لمتابعتها.
- أن يكون لغتها التي صيغت بها مناسبة لمستوى المتلقي (المتعلم' بحيث يفهمها بسهولة).

[1] اميل فهمي، الاتصال التربوي، مرجع سابق ص 208

- فقد يكون الأسلوب المناسب هو الأسلوب المباشر العلمي الذي يخاطب عقل الطالب كما قد يكون الأسلوب الأدبي كما هو الحال في الخطبة، و قد يلزم أحيانا الجمع بين الأسلوبين.[1]

6) واقع تدريس اللغة العربية و موضوع الاتصال التعليمي التربوي:

إن هدف الاتصال كما أوردنا سابقا هو أن تحدث تغير و استجابة معينة لدى المتلقي في سلوكه و قد يختلف رد الفعل باختلاف عدد المتلقين و مستوياتهم و لاختلاف قدراتهم العقلية و درجة تفكيك الرسالة و إدراك محتواه ومن هنا وجب على المدرس (الأستاذ) أن يتكيف وفق هذه المعطيات حيث بإمكانه أن يلاحظ الأثر الذي يحدثه هذا الخبر في المخاطبين الأمر الذي يجعله يتدارك الموقف ليغير من خطابه ، كما يمكنه أن يغير من صوته إذا ما كان فيه ما يعكر صفاءه يقول الدكتور **حنفي بن عيسى**..." فأنا أستطيع على كل حال أن ألاحظ الذي أحدثه في المخاطبين (السامعين) وهذا ما يجعلني أغير كلامي إذا ما أحدث أثرا سلبيا و أعدل صوتي إذا ما خالطه ما يعكر صفاءه وهذا ما يعرف بأثر الرجعي أي أثر التلقي إذ يراقب أثر كلامه في الجمهور و الكاتب يلتزم بمبادئ معينة اتجاه قراءهم و السياسي يزن كلامه بحسب مقتضيات الأحوال فهم يختارون من الألفاظ و العبارات ما يثير عواطف المتلقين[2]

فالملقي الناجح هو من يجعل كلامه و سلوكه اللفظي قادرا على التأثير في سلوك المستمعين حيث يدفعهم إلى حب الشيء الذي كانوا يكرهون تم الإستزادة من كما بإمكانه دفعهم إلى الإبداع و بذل المزيد من النشاط الذاتي.

[1] حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع ، الجزائر، ط2، سنة 1980، ص91
[2] المرجع نفسه، ص 209

الفصل الثالث

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية
واقع عملية الاتصال التربوي التعلمي بين أستاذ اللغة العربية و الطالب داخل حجرة الدرس

المبحث الأول: الطريقة و الادوات المتبعة في الدراسة التطبيقية

المطلب الأول: تحديد مجتمع الدراسة و العينة و الاطار المنهجي لها.

1. المنهج المتبع
2. مجالات الدراسة
3. عينة البحث

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الجمع

الأدوات الجمع البيانات

تحليل الإستبيان بالجداول و التعليق عليها

نتائج تحليل الاستبيان

واقع عملية الاتصال التربوي التعليمي بين أستاذ اللغة العربية و الطالب داخل حجرة الدرس.

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المتبعة في الدراسة تطبيقية:

بعد التطرق إلى الجانب النظري في الفصلين السابقين و الذي تزداد أهميتهما إذا دعما بالجانب التطبيقي الذي يعتبر المرجع الذي يثبت الباحث من خلاله ما جاء في الجانب النظري، فهو يعتمد على الدراسة الأساسية و تطبيق مختلف الإجراءات المنهجية المكونة من العينة و مواصفاتها و أدوات جمع البيانات.

المطلب الأول: تحديد مجتمع الدراسة و العينة و الإطار المنهجي لها:

1-المنهج: هو مجموعة من الإجراءت و الخطوات و الاختبارات و القواعد التي يتبعها أفراد يعملون في نفس المجال، كما يقوم المنهج على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها و العوامل المتحكمة فيها و استخلاص النتائج لتعميمها و تشمل المنهج الوصفي التحليلي.

المنهج الوصفي التحليلي: هو طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أعراض محددة لوضعية معنية، وكما يعتبر من أهم المناهج المستعملة في البحث العلمي.

2-مجالات الدراسة:

تم إنجاز هذه الدراسة في ثلاث مجالات رئيسية وهي:

ا) المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية في ثانوية **مداني بوزيان** وتم اختيارها لقربها من مكان الإقامة

الموقع: تقع ثانوية **مداني بوزيان** بحي بوخرص بسعيدة

ب) المجال الزماني:

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2016/2015 حين انطلقت الدراسة الميدانية في بدايات شهر فيفري، وتم ذلك بحضور بعض الحصص المخصصة لنشاطي النصوص الأدبية و قواعد اللغة العربية، وقد تم التوقف عن حضور الحصص في نهاية شهر افريل.

ج) المجال البشري:

أجريت الدراسة على عدد من الطلاب المتمدرسين في السنة الثانية من التعليم الثانوي قسم أدب عربي، حيث شملت العينة 60 طالب من ثانوية **مداني بوزيان** بما فيها 42 بنات و18 ذكور، و كانت العينة نظرا للحجم الساعي المخصص لهذا النشاط حيث يتم هذا.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الجمع:

أدوات جمع البيانات:

تعددت هذه الادوات إلا أنها وجدت من أجل جمع المعلومات وحصر المادة العلمية في يد الباحث ولابد من أن يوجد في كل دراسة علمية أكاديمية، وهي تختلف حسب طبيعة الموضوع وخصوصية الأسئلة التي يطرحها الباحث والبيانات كمية تعطي وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة ومدى ارتباطها بالظواهر الاجتماعية الأخرى.[1]

وهناك عدّة طرق لجمع البيانات ونجد من بين هذه الطرق " الملاحظة" و التي اعتمدت عليها في هذه الدراسة.

و تعتبر " الملاحظة" احدى أدوات جمع البيانات و تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية او المكتسبة، كما تستخدم في البيانات التي يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة بالوثائق و السجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية و التقارير أو التجريب ، و يمكن للباحث تبويب الملاحظة و تسجيل ما يلاحظه الباحث من المبحوثين سواء كان كلاما أو سلوكا.[2]

ويجمع الباحثون على أن اداة الملاحظة هي من أهم الادوات الرئيسية التي تستخدم في البحث العلمي و مصدرا اساسيا للحصول على البيانات و المعلومات اللازمة لموضوع الدراسة ، و تعتمد اساسا على حواس الباحث و قدرته على ترجمة ما يلاحظه و يلمسه الى عبارات ذات معاني ودلالات تنبثق على وضع الفرضيات التي يمكن التحقق من صدقها او عدمه بواسطة التجربة.[3]

[1] ناجح رشيد القادري، محمد عبد السلام، مناهج البحث العلمي، للنشر و التوزيع، عمان ، ط1، 2004، ص 36
[2] صلاح فؤاد مادي، طرائف البحث العلمي تعميماتها و اجرائتها ، دار الكتاب الحبيث ، القاهرةد،ط، 2002، ص 153.
[3] فضيل دليو،، اسس المنهجية فيا العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منثوري، قسنطينة،د.ط، 1999، ص 198

الإستمارة:

هي عبارة عن أداة أو وسيلة لجمع البيانات في شكل استمارة استبيان للبحث تتكون من استبيانات و التي بدورها تتكون من قائمة أسئلة توجه للأفراد ليقوم المبحوث بلإجابة عليها بنفسه من أجل الحصول على معلومات حول موضوع معين.

كما أنها من أهم أدوات التقويم المستمر التي يمكن أن تصل إليها يد الأستاذ و بواسطتها يستطيع التعرف على اهم الجوانب المتعلقة بأداء الطالب.

الإستبيان:

-للأقتراب من واقع العملية التعليمية، قمنا بعمل ميداني تطبيقي حيث وجهنا إستمارتي إستبيان لحوالي 60طالب من ثانوية تربوية قسم سنة ثانية أدب عربي، توزعوا بين الإناث والذكور،وقد طرحنا نماذج الإستبيان على شكل أسئلة، إذ خص الإستبيان الأول مادة النصوص الأدبية أما الثاني فخص مادة قواعد اللغة العربية.وكل هذا من أجل الوصول:

* معرفة كيف هي الميولات واتجاهات الطلبة في هذين النشاطين من اللغة العربية

* مدى رضاهم على إستعمال أستاذهم لعملية الإتصال التربوي في كل من النشاطي

* كيف هو نوع التفاعل الموجود بين الأستاذ والطالب والدرس داخل الحجرة التعليمية

-إذ يحتوي هذا الإستبيان على 18 سؤال متنوع:

- وهي مقسمة إلى 6 محاور هي كالتي:

المحور الأول: تشمل الأسئلة من(1-4) وقد خصصت للتعرف على المجيب، وذلك من خلال جنسه، سنه، قسمه، إسم ثانويته.

المحور الثاني: تشمل الأسئلة من(5-8) تهدف إلى إستطلاع ميول الطالب ورغباته إتجاه اللغة العربية.

المحور الثالث: تشمل الأسئلة من(9-11) وقد خصصت لمعرفة مدى إهتمام الطالب بنشاطي النصوص الأدبية وقواعد اللغة العربية ومعرفة منزلتيهما عن باقي الأنشطة.

المحور الرابع: تشمل الأسئلة من (12-14) وقد خصصت لطرح عدد من الأسئلة التي تتمحور حول معرفة الصعوبات التي تعترض الطالب أثناء تلقيه لدرس النصوص الأدبية وقواعد اللغة العربية.

المحور الخامس: تشمل الأسئلة من(15-18) بهدف الكشف عن الدروس المبرمجة في حصتي النصوص الأدبية وقواعد اللغة العربية ومدى استيعاب وفهم الطالب لما يقوله الأستاذ.

تحليل الإستبيان:

تقدم نتائج الاستبيان فيمايلي على شكل جداول تتضمن النسب المئوية للإجابات ، و تتبع **النتائج بالتحليل:**

السؤال الرابع:

الجنس	الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
	أنثى	42	%70
	ذكر	18	%30
	المجموع	60	%100

الجدول الرابع:

نلاحظ من خلال النتائج المرصودة ارتفاع نسبة المتعلمات الإناث ، و انخفاض نسبة المتعلمين (الذكور) حيث قدرت النسبة المئوية للإناث 70% مما بلغت النسبة المئوية للذكور بـ 30% ويعود ذلك السبب الى غلبة العنصر السنوي في المجتمع الجزائري

السؤال الخامس:

هل تحب لغتك العربية؟	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
	نعم	57	%95
	لا	3	%5
	المجموع	60	%100

الجدول الخامس:

نلاحظ من خلال الجدول ان عدد الطلبة الذين اجابوا (بنعم) على السؤال الخامس يقدر بـ 96% أما المجبين بـ (لا) فهم حوالي 5% كما هو مبين في الجدول .

و النتيجة من خلال النسب المتحصل عليها و المبنية على الجدول نلاحظ أن اغلب الطلبة يحبون اللغة العربية.

السؤال السادس:

	الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل تحب ان تتعلم اللغة العربية؟ و لماذا؟	نعم	58	%97
	- لأن لديك الاستعدادت و الامكانيات لتعلمها	4	%7
	- أنها لغة الوسط الذي تعيش فيه	6	%10
	- ام انها لغة الوطن و الدين	48	%80
	لا	2	%80

الجدول السادس:

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الطلبة الذين أجابوا (بنعم) يقدر بـ 97 % ولماذا فقد اجابوا بنسبة 7% لان لديك الاستعدادات و الامكانيات لتعلمها و بنسبة 10% أنها لغة الوسط الذي تعيش فيه و بنسبة 80 % انها لغة الوطن و الدين ، اما عن الطلبة المجيبين ب (لا) حوالي 2% كما هو مبين في الجدول

و النتيجة من خلال النسب المتحصل عليها المبنية على الجدول نلاحظ ان اغلب الطلبة يحبون تعلم اللغة العربية لانها لغة الوطن و الدين .

السؤال السابع:

	الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
كيف ترى اللغة العربية؟	متقدمة	54	% 90
	متوسطة	6	% 10
	متخلفة	0	% 0
	المجموع	60	%100

الجدول السابع:

نلاحظ من خلال الجدول ان عدد الطلبة الذين اجابوا (متقدمة) يقدر بـنسبة- 90% اما المجيبين بانها (متوسطة) يقدر بحوالي 10% اما عن الطلبة الذين اجابوا بانها (متخلفة) يقدر بـنسبة 0 %، النتيجة من خلال النسب المتحصل عليها المبينة على الجدول نلاحظ ان اغلب الطلبة يرون ان اللغة العربية متقدمة .

السؤال الثامن:

هل لديك صعوبة في تعلم اللغة العربية	الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
	نعم	48	%80
	-برنامج اللغة العربية	39	% 65
	-طريقة تدريس الاستاذ	6	%10
	-اللغة العربية في ذاتها	3	%5
	لا	12	%20
	المجموع	60	%100

الجدول الثامن:

نلاحظ من خلال الجدول ان عدد الطلبة الذين اجابوا (بنعم) يقدر بـنسبة 80% واين تكمن الصعوبة حيث تقدر بنسبة 65% انها تكمن في برنامج اللغة العربية و بنسبة 10% في طريقة تدريس الاستاذ و بنسبة 5% في اللغة العربية في ذاتها اما المجيبين بـ (لا) فهم حوالي 20% كما هو مبين في الجدول.

النتيجة من خلال النسب المتحصل عليها و المبنية نلاحظ ان اغلب الطلبة لديهم صعوبة في تعلم اللغة العربية و ذلك من خلال برنامج اللغة العربية.

السؤال التاسع:

هل طريقة استاذك في شرحه و تحليله للنص الادبي تمكنك من الفهم و الاستيعاب ايها الطالب؟	الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
	نعم	48	%80
	لا	10	%18
	بلا رأي	2	%2
	المجموع	60	%100

الجدول التاسع:

نلاحظ ان عدد الطلبة الذين أجابوا ب(نعم) يقدر بـنسبة- 80% اما المجيبين بـ (لا) فهم حوالي 18% ، كما هو مبين في الجدول.

اما عن الطلبة الذين امتنعوا عن الاجابة فقد قدر عددهم حوالي 2 %.

النتيجة من خلال النسب المتحصل عليها و المبينة على الجدول نلاحظ ان اغلب الطلبة يستطعون الفهم و الاستيعاب عندما يكون استاذهم بصدد تحليل نص ادبي.

السؤال العاشر:

هل عندك رغبة لدراسة النصوص الأدبية	الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
	نعم	57	%95
	لا	3	%5
	المجموع	60	%100

الجدول العاشر:

من خلال الجدول يتبين لنا أن أغلبية الطلبة الدين اجابوا ب(نعم) قدروا بنسبة 95% اما عدد الطلبة المجيبين بـ(لا) فهم بنسبة5%. الجدول يوضح ذلك جيدا من خلال هذه النتائج يمكن أن نقول ان أغلبية الطلبة لهم رغبة لدراسة مادة النصوص الأدبية.

السؤال الحادي عشر:

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
في رأيك طريقة تدريس نشاط النصوص الأدبية مناسبة أم لا	مناسبة	48	%80
	غير مناسبة	12	%20
	المجموع	60	%100

؛الجدول الحادي عشر:

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة المئوية لعدد الطلبة المجيبين ب(نعم) تقدر ب 80% ، أما عدد المجيبين ب (لا) فقدرت ب10% واما الممتنعين عن الإجابة فقدروا بنسبة 10%.

ومن خلال النتائج يوافق أغلبية الطلبة على أن طريقة تدريس نشاط النصوص الأدبية هي طريقة مناسبة.

السؤال الثاني عشر:

نص السؤال	الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل العدد المكثف من الطلبة داخل حجرة الدرس يؤثرعلى عملية استيعابك لشرح النص الأدبي	نعم	48	%80
	لا	9	%14
	بلا رأي	3	%6
	المجموع	60	%100

الجدول الثاني عشر:

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الطلبة المجيبين ب(نعم) قدرت ب80 %أما نسبة الطلبة المجيبين ب(لا)فقدرت ب14% واما نسبة الممتنعين عن الإجابة فقدرت ب6 %.

إذن النتيجة يتفق أغلبية الطلبة على أن العدد المكثف من الطلبة داخل حجرة الدرس يؤثر على عملية استيعابهم لشرح النص الأدبي.

السؤال الثالث عشر:

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل تلاحظ نجاحا في توصيل رسالة أستاذك إليك في حصة النصوص الأدبية	نعم	**54**	%90
	لا	**3**	**%5**
	بلا رأي	**3**	**%5**
	المجموع	**60**	**%100**

الجدول الثالث عشر:

يتضح لنا من خلال الجدول ان نسبة الطلبة المجيبين بـ(نعم)قدرت ب 90% ، اما نسبة الطلبة المجيبين ب (لا) فقدرت بـ 5%، اما عن الممتنعين عن الاجابة فهم بنسبة 5% و الجدول يرسم ذلك بشكل دقيق.

النتيجة ادا ان اغلبية الطلبة يلاحظون أستاذهم في توصيل الرسالة في حصة النصوص الأدبية

السؤال الرابع عشر:

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل جميع الظروف مهيأة و ملائمة في قاعة الدرس للقيام بتحليل النص الأدبي؟	نعم	**42**	%70
	لا	**15**	**%25**
	بلا رأي	3	**%5**
	المجموع	**60**	%100

الجدول الرابع عشر:

من خلال الجدول يتضح لنا أن عدد المجيبين ب(نعم) قدروا بنسبة 70% اما المجيبين بـ (لا)فقدرت نسبتهم بـ 25% بينما الممتنعين عن الإجابة فهم بنسبة 5%.

النتيجة إذا ان أغلبية الطلبة يرون و يصرحون بأن جميع الظروف في القسم ملائمة و مهيأة للقيام بتحليل النص الادبي.

السؤال الخامس عشر:

نص السؤال	**الاقتراحات**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
هل مستوى الدروس المبرمجة لكل في مادة النصوص الأدبية يتوافق مع قدراتك و خلفياتك المعرفية؟	نعم	**36**	%60
	لا	**15**	**%25**
	بلا رأي	9	**%15**
	المجموع	**60**	%100

الجدول الخامس عشرا:

من خلال الجدول يتضح لنا أن عدد الطلبة المجيبين بـ (نعم) قدروا بنسبة 60% ، اما عدد المجيبين ب(لا) فقدروا بـنسبة 25% بينما الممتنعين قدرت نسبيتهم ب 15 %.

النتيجة ادا ان اغلبية الطلبة يرون ان مستوى الدروس المبرمجة لهم في مادة النصوص الأدبية يتوافق مع مستواهم.

السؤال السادس عشرا:

نص السؤال	**الاقتراحات**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
هل تتمكن من فهم ما يقوله الاستاذ في حصة النصوص الأدبية طيلة ساعة كاملة؟	نعم	**48**	80
	لا	**9**	**15**
	بلا رأي	3	**5**
	المجموع	**60**	100

الجدول السادس عشرا:

يتبين لنا من خلال الجدول ان نسبة المجيبين بـ(نعم) قدرت بـ 80 %أما نسبة المجيبين بـ (لا) فقدرت بـ 15% اما نسبة الممتنعين عن الاجابة فقدرت بـ 5%.

النتيجة ادا ان أغلبية الطلبة يرون أنهم يفهمون ما يقوله لهم استاذهم في نشاط النصوص الأدبية طيلة ساعة كاملة.

السؤال السابع عشرا:

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل البرنامج المقرر عليك بمادة النصوص الادبية يتوافق مع الساعات المعطاة لك اسبوعيا؟	**نعم**	**17**	**%28**
	لا	**36**	**%60**
	بلا رأي	**7**	**%12**
	المجموع	**60**	**%100**

الجدول السابع عشرا:

يتضح من خلال الجدول أن عدد الطلبة المجيبين ب(نعم) قدروا بنسبة 28% أما عدد الطلبة المجيبين بـ(لا)فقد قدروا بنسبة 60% بينما الممتنعين عن الاجابة فقدرت نسبتهم بـ 12%.

النتيجة اذا انه لا تتوافق الساعات المعطاة اسبوعيا لمادة النصوص الأدبية مع البرنامج المقرر.

السؤال الثامن عشرا:

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل تعتقد مستقبلا ان دراسة النص الأدبي تحتاج الى وسائل	نعم	**30**	%50
	لا	**18**	**%30**
	بلا رأي	12	**%20**
	المجموع	**60**	%100

الجدول الثامن عشرا:

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الطلبة المجيبين (بنعم) قدروا بنسبة 50% ،أما عن عدد الطلبة المجيبين ب(لا) فقدروا بنسبة 30 %،أما الممتنعين عن الإجابة فقدرت نسبتهم بـ 20%.

النتيجة اذا نلاحظ أن أغلبية الطلبة وافقوا على هذا السؤال او على هذه الفكرة ، فهم يرون فعلا ان دراسة النص الأدبي تحتاج الى وسائل.

أسئلة الاستبيان رقم02: حول مادة قواعد اللغة العربية

السؤال التاسع:

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل طريقة استاذك في تقديمه درس نشاط القواعد اللغة العربية تمكنك من الفهم و الاستيعاب ايها الطالب؟	نعم	**40**	%70
	لا	**12**	**%20**
	بلا رأي	6	**%10**
	المجموع	**60**	%100

الجدول التاسع:

من خلال الجدول يتبين ان عدد الطلبة الذين يرون أن طريقة أستاذهم في تقديمه للدرس في نشاط القواعد (النحوية او الصرفية) تمكنهم من الفهم و الاستيعاب تقدر بنسبة 70% اما بنسبة 20% من الطلبة يعارضون دلك، وبنسبة 10 % من الطلبة امتنعوا عن الاجابة.

النتيجة اذا ان اغلبية الطلبة يمكنهم الفهم والاستيعاب في مادة القواعد القواعد (النحوية او الصرفية) عندما يكون استاذهم بصدد الشرحّ.

السؤال العاشر:

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل توجد عندك رغبة لدراسة مادة القواعد (النحوية او الصرفية)؟	نعم	**36**	%60
	لا	**18**	**%30**
	بلا رأي	6	**%10**
	المجموع	**60**	%100

الجدول العاشر:

من خلال الجدول يتبين ان نسبة الطلبة الذين لديهم رغبة لدراسة مادة القواعد (النحوية او الصرفية) قدرت ب -60% أما الرافضين فهم بنسبة 30% اما الممتنعين فهم بنسبة 10%.

النتيجة اذا نلاحظ ان اغلبية الطلبة لديهم الرغبة في دراسة مادة قواعد اللغة العربية.

السؤال الحادي عشر:

نص السؤال	**الاقتراحات**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
في رايك طريقة تدريس نشاط مادة القواعد مناسبة أو لا؟	مناسبة	**36**	%60
	غير مناسبة	**24**	**%40**
	المجموع	**60**	%100

الجدول الحادي عشر:

يتضح من خلال الجدول ان عدد الطلبة المجيبين ب(مناسبة) قدرت نسبتهم بـ 60% اما عدد الطلبة المجيبين ب (غير مناسبة) فقدروا بـ 40 %.

النتيجة اذا ان اغلبية الطلبة يرون ان طريقة تدريس القواعد (النحوية أو الصرفية) هي مناسبة.

السؤال الثاني عشر:

نص السؤال	**الاقتراحات**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
كيف ترى مستوى دروس القواعد اعتمادا على الكتاب الذي تدرس به مكثفة و مفيدة ام ناقصة و غيرمفيدة؟	مكثفة و مفيدة	**30**	%50
	ناقصة و غير مفيدة	**12**	**%20**
	بلا رأي	18	**%30**
	المجموع	**60**	100%

الجدول الثاني عشر:

يتضح من خلال الجدول ان عدد الطلبة يرون محتوى دروس القواعد (مكثفة و مفيدة)حيث قدرت نسبتهم حوالي 50% ،أما عدد الطلبة الذين يرون انها (ناقصة وغيرمفيدة) عادلت نسبتهم 20 %،أما الممتنعين عن الاجابة فهم بنسبة 10% و الجدول يوضح ذلك جيدا.

النتيجة اذا ان معظم الطلبة يلاحظون ان محتوى دروس القواعد (النحوية او الصرفية) مكثفة و مفيدة.

السؤال الثالث عشرا:

نص السؤال	**الاقتراحات**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
هل تتمكن من فهم ما يقول الاستاذ في حصة نشاط القواعد طيلة ساعة كاملة؟	نعم	**30**	%50
	لا	**24**	**%40**
	بلا رأي	6	**%10**
	المجموع	**60**	%100

الجدول الثالث عشر:

يتضح لنا من خلال الجدول ان عدد الطلبة المجيبين ب(نعم) والذين قدرت نسبتهم بـ 50% يتمكنون من فهم ما يقوله الاستاذ في حصة القواعد (النحوية او الصرفية) طيلة ساعة كاملة ، اما الرافضين فهم بنسبة 40% ، اما الممتنعين فهم نحو 10%.

النتيجة اذا نلاحظ من خلال النتائج انه ليس هناك فرق كبير بين الموافقين و الرافضين، فعدد الرافضين يقارب عدد الموافقين تقريبا.

السؤال الرابع عشر:

نص السؤال	**الاقتراحات**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
هل البرنامج المقرر عليك في مادة القواعد يتوافق مع الساعات المعطاة لك اسبوعيا؟	نعم	**45**	%75
	لا	**12**	**%20**
	بلا رأي	3	**%5**
	المجموع	**60**	%100

الجدول الرابع عشر:

من خلال الجدول يتضح لنا: ان نسبة الطلبة المرافقين قدرت بـ 75% اماعدد الرافضين قدرت نسبتهم بـ 25% اما الممتنعين فقدرت نسبتهم بـ 0%.

النتيجة اذا الطلبة يقرون ان البرنامج المقرر عليهم في مادة القواعد (النحوية او الصرفية) يتوافق مع الساعات المعطاة لهم اسبوعيا.

السؤال الخامس عشر:

نص السؤال	**الاقتراحات**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
هل يستعمل استاذك في شرحه او مناقشته لموضوع الدرس في القواعد الاسئلة التي تجدد النشاط و تعمل على اعمال الفكر؟	نعم	**36**	%60
	لا	**12**	**%20**
	بلا رأي	12	**%20**
	المجموع	**60**	%100

الجدول الخامس عشر:

يتضح من خلال الجدول ان نسبة الطلبة الموافقين على ان الاستاذ يستعمل الاسئلة المجددة للنشاط و يعمل على اعمال الفكر قدرت 60% اما الرافضين نسبتهم بـ 20% و فيما يخص الذين امتنعوا عن الاجابة قدرت نسبتهم بـ 20%.

من خلال النتائج نلاحظ ان اغلب الطلبة يرون ان الاستاذ يستعمل الاسئلة المجددة للنشاط و التي تعمل على اعمال الفكر في حصة القواعد (النحوية او الصرفية).

السؤال السادس عشر:

نص السؤال	**الاقتراحات**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
هل مستوى الدروس المبرمجة لك في القواعد تتوافق مع قدراتك و خلفياتك المعرفية	نعم	**36**	%6
	لا	**21**	**%35**
	بلا رأي	3	**%5**
	المجموع	**60**	%100

الجدول السادس عشر:

يتضح من خلال الجدول ان اغلبية الطلبة المجيبين ب(نعم) قدرت نسبتهم بـ 60% اما الرافضين فقدروا بنسبة 35% ، اما الممتنعين فقد قدروا بنسبة 5 %.

النتيجة اذا نلاحظ ان اغلبية الطلبة يرون ان مستوى الدروس المبرمجة لهم في مادة القواعد (النحوية او الصرفية) يتفق مع قدراتهم و خلفياتهم المعرفية.

السؤال السابع عشر:

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
هل تفضل في عملية تلقيك للدرس في مادة القواعد (المعينات البصرية، الاسلوب اللفظي، النشاط العملي المباشر)؟	**المعينات البصرية**	**12**	%20
	النشاط العملي المباشر	**30**	**%50**
	الاسلوب اللفظي	18	**%30**
	المجموع	**60**	%100

الجدول السابع عشر:

يتضح من خلال الجدول ان نسبة الطلبة الذين يفضلون الاسلوب اللفظي قدروا بـ 30% ، اما النشاط العملي المباشر فقدروا بنسبة 50% ، اما من فضلوا المعينات البصرية عادلت نسبتهم نحو 20%.

النتيجة من خلال التحصيلات نلاحظ ان الطلبة يفضلون النشاط العملي المباشر في مادة القواعد النحوية او الصرفية بشكل كبير.

السؤال الثامن عشر:

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
كيف هو نمط تعلمك في حصة القواعد (النمط الجمعي التقليدي- النمط الجمعي التفاعلي- النمط التعليمي الفردي)	**النمط الجمعي التقليدي**	**36**	%60
	النمط الجمعي التفاعلي	**8**	**%25**
	النمط التعليمي الفردي	6	**%15**
	المجموع	**60**	%100

الجدول الثامن عشر:

من خلال الجدول نلاحظ ان اغلبيه الطلبة المجيبين على الاختيار رقم (01) وهو النمط الجمعي التقليدي حيث قدرت النسبة بـ 60% وهي نسبة عالية لا يمكن الحديث عن النسب الاخرى مقارنة بها و من حصيلة النتائج نستخلص ان اغلبية الطلبة نمط تعلمهم جمعي تقليدي.

نتائج تحليل الاستبيان:

اسفرت الدراسة الميدانية، من خلال استبياناتها الموزعة على الطلبة إلى الخروج بجملة من النتائج التي تؤكد صدق النتائج التي انتهت إليها الدراسة التطبيقية، كما صورت أيضا واقع تدريس اللغة العربية من خلال نشاطي النصوص الأدبية و قواعد اللغة العربية و الصعوبات التي تعترضها.

نتائج خاصة بالاستبيان رقم01:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها بعد تحليل أسئلة الاستبيان الأول يمكن إعطاء هذه النتائج:

- الطالب يحب اللغة العربية.
- الطالب يحب تعلم اللغة العربية كأنها لغة الوطن و الدين.
- الطالب يرى اللغة العربية متقدمة.
- الطالب لديه صعوبة في تعلم اللغة العربية وذلك من خلال برنامج اللغة العربية.
- طريقة أستاذ اللغة العربية في شرحه و تحليله للنص الأدبي في حصة النصوص الأدبية تمكن الطالب من الفهم و الاستيعاب.
- هناك رغبة عند الطالب لدراسة مادة النصوص الأدبية.
- طريقة تدريس النصوص الادبية مناسبة.
- العدد المكثف من الطلبة داخل القسم يؤثر على عملية استيعاب الطلبة لشرح النص الادبي.
- ينجح الاستاذ في توصيل رسالته في حصة النصوص الادبية.
- الظروف مهيأة و ملائمة في قاعة الدرس للقيام بتحليل النص الادبي.
- مستوى الدروس المبرمجة في مادة النصوص الادبية يتوافق مع قدراتهم و خلفياتهم المعرفية.

- يتمكن الطالب من فهم ما يقوله الاستاذ في مادة اللغة العربية اي حصة النصوص الادبية طيلة ساعة كاملة.
- البرنامج المقرر على الطالب في مادة النصوص الادبية يتوافق مع الساعات المعطاة له اسبوعيا.
- يعتقد الطالب فعلا ان دراسة النص الادبي مستقبلا تحتاج الى وسائل.

نتائج خاصة بالاستبيان رقم02:

من خلال حصيلة نتائج المتوصل اليها بعد تحليل اسئلة الاستبيان الثاني يمكن اعطاء النتائج الآتية:

- طريق استاذ اللغة العربية في شرحه لموضوع الدرس في مادة القواعد (نحوية او صرفية) تمكن الطالب من الفهم و الاستيعاب.
- هناك رغبة عند الطالب لدراسة مادة القواعد.
- طريقة تدريس نشاط القواعد(النحوية او الصرفية)مناسبة.
- محتوى مضامين دروس نشاط القواعد مكثفة و مفيدة.
- يتمكن الطالب من فهم ما يقوله الاستاذ في حصة القواعد.
- البرنامج المقرر على الطالب في مادة القواعد يتوافق مع الساعات المعطاة له اسبوعيا.
- يستعمل الاستاذ في شرحه و مناقشته لموضوع الدرس في مادة القواعد الاسئلة التي تجدد النشاط و تعمل على اعمال الفكر.
- مستوى الدروس المبرمجة في مادة القواعد يتوافق مع قدرات و خلفيات الطالب المعرفية.
- الطالب يفضل في عملية تلقيه للدرس في هذه المادة النشاط العملي المباشر.
- نمط تعلم الطالب في مادة القواعد جمعي تقليدي.

الخاتمة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف إلى أسباب عجز تحقيق عملية الاتصال التربوي بين كل من الأستاذ و الطالب داخل الحجرة التعليمية قد لاحظنا أن هناك بعض القصور في طريقة الفهم و الإدراك وحتى التلقي بصورة صحيحة لدى الطالب ، وهنا تبين من خلال النتائج أن الأستاذ غالبا ما يحقق عملية الاتصال التربوي في ميدانه التعليمي كما ركزنا اهتمامنا للبحث في هذه الدراسة على العلاج الناجح لهذا الضعف الذي ألت إليه عملية التعلم و التعليم، و كيفية القضاء على الصعوبات البيداغوجية التي تعترض كلا من المدرس و المتمدرس.

مع تكريس جهودنا لتقديم بديل تصوري مناسب للكشف على الجوانب الرئيسية للمشكلة و كيفية معالجتها وقد دعما هذا البحث بدراسة ميدانية بذلنا فيها جهدا معتبرا حيث قمنا بتوزيع استبيانات هيأناها لهذا الغرض و جمعناها و قمنا بتحليلها بعد التأني في الإجابات الموجودة فيها حتى نتمكن من استخلاص النتائج و تصحيحها ضمن جداول بينا عليها نسبة ما توصلنا إليه من نتائج استخلصناها من أراء الطلبة و أقوالهم محاولين الإلمام بأهم أسباب هذا الانسداد الموجود بين الأستاذ و الطالب أو الضعف الذي آل إليه أمر هؤلاء المتعلمين من خلال عدم سير عملية الاتصال التربوي داخل الحجرة التعليمية كما ينبغي.

إلا أن هذا لا يعني الجزم المنطلق في كوننا قد توصلنا إلى الحل النهائي و الدقيق في معالجة هذا الموضوع باعتباره موضوعا شائكا و مركزا، و مشكل عويص لا يزال فيه البحث قائما الى يومنا هذا، تتشعب فيه وجهات النظر بين علماء النفس و الباحثين في هذا الميدان، و تعددت فيه الاقتراحات، اخذين بعين الاعتبار كل هذه الجوانب لأننا مدركون مدى أبعاد هذه الإشكالية و صعوبة ما نراه مناسبا لمعالجتها، و بذلك نكون قد وقفنا على بعض الحقائق التي تمثل أهم صعوبات عملية التواصل التربوي و بيداغوجية تدريس اللغة العربية و عجز كل من الأستاذ و الطالب في المساهمة في تحقيق عملية الاتصال بينهما، أدرجنا ذلك بين ما توصلنا إليه سابقا و نحن بصدد معالجة إشكالية الموضوع الذي يعتبر قضية مهمة في سلك التعليم.

وحرصا منا على النهوض بمنظومتنا التربوية، نقترح مجموعة من الملاحظات الصميمة التي تخدم لب الموضوع و نراها باعتقادنا أساسية في معالجة هذه الإشكالية.

ان عملية التدريس ليست مجرد التقاء مدرس بطلبته، و تقديمه لبعض المعلومات ولكنها لقاء بين خبرتين حول موضوع الدرس، خبرة المعلم التي اكتسبها بطرق متعددة و مختلفة و خبرة الطالب التي تعد مقارنة مع خبرة الأستاذ جزئية، و إذا ما أدرك المعلم إن مفهوم الاتصال لقاء بين خبرتين ان يهيئ للطالب فرص التعليم المتنوع حتى يتمكن هذا الأخير من اكتساب خبرة معلمه ومن ثم يتم الاتصال و التفاهم بينهما، و من الأمور الهامة التي ينبغي للمعلم إن يدركها: أن انتقال الرسالة من شخص لآخر لا يعني انتقال المعنى أيضا لهذا فالاتصال لا يشمل توصيل المعنى كما نقول أحيانا، و عليه فان المعلم الذي يعتقد أن المعنى موجود في الرسالة المقدمة للطالب يجنبه الصواب، و هذا بخلاف المعلم الذي ينفي ان يكون لرسالة معنى في حد ذاتها ولكن المعنى و الدلالة لهذه الرسالة تحدث عند مستقبل الرسالة ، فهو الذي يفك رموزها وهو الذي يكون لهذه الرسالة معنى وهو الذي يعطي اللفظ دلالته، و مادامت عملية تكوين المعنى مرتبطة بالطالب، فعلى هذا الأخير أن يكون له القدرة الكافية على تفكيك الرسالة و ترجمة رموزها إلى دلالات معينة ، ومن هنا يفرض الموقف على المرسل أو الأستاذ أن يصوغ رسالته بكيفية مناسبة يراعى فيها خبرة المتلقي و مستواه الثقافي و قدراته العقلية حتى يضمن التفاعل بينه و بين المتلقي، وفي هذا بالذات تكمن قيمة و أهمية التفاعل اللفظي بين المعلم و الطالب بمعنى أن يفهم كل منهما الأخر و يفيدا بعضهما البعض ، فالأستاذ لا يوجه الطالب فقط و يعلمه بل انه كذلك يتعلم الشيء الكثير من ذلك الطالب و يستخدم ما يتعلمه كأساس لتعديل سلوكه و تصرفاته في الصف و هذه هي علاقته مع الطلبة حيث أن عملية التفاعل ما هي إلا عملية محاورة يخدم فيها الطرفان بعضهم البعض الأخر.

بعد هذه الدراسة المتواضعة يمكن الخروج بعدة نقاط تخص أستاذ اللغة العربية و نجاح عملية الاتصال التربوي يتمثل أهمها في:

- عليه باختيار ألفاظه حين يعبر عن افكاره في مواضيع دروسه ومناقشته حيث يظهر تدقيقا واضحا في تعبيراته الشفوية.

- يعزز استجابات الطلبة الجيدة.

- يطرح اسئلة واضحة لغة ومعنى.

- يفهم محتويات البرنامج في مختلف الاطوار و يدرك العلاقة بين اجزاء البرنامج و يظهر ذلك اثناء عملية التدريس.

- يبدو هادئا مستقر النفس اثناء القيام بعملية تبليغ الدرس.

- يهتم بلباسه و نظافته و اثر مظهره العام و مدى ملاءمته لمهنته.

- يمارس مهنته متبعا للمبادئ التربوية و النفسية الحديثة.

- عليه بتنفيذ الخطوات الاساسية للدرس.

- يتحكم في زمام القسم و ان يكون له القدرة على توجيه المناقشة.

- يؤثر بسلوكه على طلبته تأثيرا ايجابيا.

يلم بمادة اللغة العربية و يربطها عند الضرورة بالمواد السابقة و اللاحقة.

- يحرص على مشاركة طلبته و يعمل على تحفيزهم عبر المشاركة.
- يتقبل اراء و أفكار طلبته و يعاقب عليها.
- يحرص على الوقت فيعطي لكل جزء من المادة الدراسية.
- يحرص على توسيع معارفه من مختلف المصادر، بحيث يعمل على رفع المستوى حتى يكون مناسبا للمهنة.
- يتبع الطرق الحديثة في التدريس مستعملا الأسلوب الذي يتفق مع مستوى طلابه و مادة اللغة العربية .
- يجيب على أسئلة طلبته مقنعا مدعما ذلك ببراهين.

مصادر البحث و مراجعه

المصادر:

1. **القرآن الكريم**
2. ابن منظور، لسان العرب، المجلد الحادي عشر، دار الصادر بيروت، د.ط، 1985.
3. المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية، ط5، ج1.

المراجع:

4. احمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقل تعليمية اللغات) ، ديوان المطبوعات الجزائر، ط1، 2009 .
5. احمد حسين الفاني، التعليم و التعلم، دار الثقافية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن، ط1، 1990.
6. اميل فهمي، الاتصال التربوي، دراسة ميدانية، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، سنة 1976.
7. أنور الشرقاوي، التعلم نظريات و تطبيقات ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة مصر، ط1، 1996.
8. بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاتصال، عمان، دار أسامة للنشر و التوزيع، ط1، 2010.
9. بشير عبد الرحيم الكلفون، الوسائل و سعود سعادة البلاد اعدادها و طرق استعمالها دار الفكر للنشر و التوزيع، ط1.
10. جيلفورد نقلا عن فاروق السيد عثمان، سيكولوجية التعليم و التعلم، دار الانيبي ط1، 2005.
11. جينس نقلا د.سامي ملكي عن عريفي، مقدمة في علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة و النشر ، ط1، 2000.
12. جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر، ، ط1، 1979.
13. حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع ، الجزائر، ط2، سنة 1980.
14. دريس عامر، الاتصالات الإدارية و المدخل السلوكي لها، دار المريخ للنشر، سنة 1986.
15. زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية – دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع .
16. سعيد حسين العزة، الوسائل التعليمية و التكنولوجية المساعدة، دار النشر، القاهرة.
17. طارش بن غالي، مواد و طرائق التعلم في تربية المتجددة، دار الكتاب اللبناني بيروت، ط2، 1970.
18. عبد الحافظ سلامة، وسائل الاتصال و أسسها النفسية و التربوية، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، ط1، سنة 1993.

19. عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال و اسسها النفسية و التربوية، دار الفكر النشر و التوزيع ، عمان ط1، سنة 1993.
20. عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال و التكنولوجية في التعليم، دار الفكر للنشر و التوزيع، ط2، عمان، .
21. عبد الرحمان الحاج صالح، الأسس العلمية لتطوير اللغة العربية، ندوة تدريس اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، 1984.
22. عبد الرحمان محمود العيسوي، التربية الإبداعية في التعليم العربي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1،2004.
23. عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية و طرائف تدريسها- مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع .
24. عبد الفتاح حسن الدجن ، أصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة، دار الفكر للطباعة و النشر،ط3،2000.
25. عبد القادر كواجو، سيكولوجية التعليم، دار يازوري العليمة، ط1، 1997.
26. عبد اللطيف القاربي، و عبد العزيز الغرضاف ، كيف تدرس بواسطة الأهداف الدار البيضاء، المغرب ، ط1، سنة 1989.
27. علاء الدين أحمد كفاني و آخرون، مهارات الاتصال و التفاعل في عملية التعليم و التعلم، ط1، دار الفكر للطباعة و النشر.
28. عواطف حسان عبد الحميد، إنتاج الوسائل التعليمية، دار النشر، القاهرة، 1999.
29. فيصل حسن طميم العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، ط1، 1998.
30. فيصل حسن طميم العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، ط1، 1998.
31. كريمان بدير، استراتيجيات تعليم اللغة برياض الأطفال، عالم الكتاب ، القاهرة، مصر، ط1، 2004، ..،دار الثقافة للنشر، و التوزيع ، عمان، الأردن، ط1، 1990.
32. محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادانية، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الاولى ، 2008.
33. محمد درريج، التدريس الهادف، قصر الكتاب البليدة، 2000.
34. محمد شارف سرير، ونور الدين خالدي، التدريس بالاهداف و بيداغوجية التقويم، مراجعة احمد بن عيشة ، احمد صرصار، المؤسسة الوطنية للكتاب.
35. محمد صاحب سلطان، العلاقات العامة و وسائل الاتصال، قسم الصحافة و الإعلام، جامعة البتراء، عمان، الأدردن.
36. محمد ماحي سلطان، العلاقات العامة و وسائل الاتصال، قسم الصحافة و الإعلام، جامعة البتراء، عمان، الأردن.
37. محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة، وفي تعليم اللغة العربية، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ط1 .

38. محمود احمد السيد ،طرق تدريس اللغة العربية ،دار العودة ،بيروت ،لبنان،1890.
39. محمود السيد، تعليم اللغة بين الواقع و الطموح، دار النهضة العربية،ط1.
40. مزيان الحاج، احمد قاسم، التدريس بواسطة الكفاءات ، تيزي وزو، (د.ط)،(ب.ت.ط).
41. من البيداغوجيا ، دراسة و ترجمة رشيد بناني ، الحوار الأكاديمي و الجامعي ، دار البيضاء ، المغرب ، ط1 سنة 1991.
42. منهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية.
43. نبيل عبد الهادي، نماذج تربوية تعليمية معاصرة ،دار وائل للطباعة و النشر،ط1،2000.
44. نبيل عبد الهادي، نماذج تربوية تعليمية معاصرة، ،دار وائل للطباعة و النشر،ط1،2000.

المجلات و الندوات:

45. سيكولوجيا الاتصال و العلاقات الإنسانية، ندوة نظمتها دار النهار بيروت، 1989.
46. المجلة التربوية (لغتنا العربية يسر لا عسر) خديجة المصري
47. محمد اضرضور، المقاربة التواصلية و ديداكتية، اللغات ، مجلة الدراسات النفسية و التربوية، عدد 11، سنة 1990.
48. الملتقى التربوي للمعلمين

المنشورات:

49. منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، أعمال ندوة النحو المتعددة في 24-04، الجزائر .

-

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة د. الطاهر مولاي سعيدة

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

الموضوع

واقع تدريس اللغة العربية من خلال عملية الاتصال التربوي

استمارة بحث لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغة العربية

إعداد الطالبة:

- نظري دليلة

إشراف الدكتور

ـ زحاف الجيلا

- يهدف هذا الاستبيان إلى معرفة واقع عملية الاتصال التربوي بين أستاذ اللغة العربية و الطالب داخل حجرة الدرس.
- لذا يسرني التقدم إلى تلاميذ المرحلة الثانوية بهذا الاستبيان الذي يحتوي بعض الأسئلة التي تخدم بحثنا راجين منكم الإجابة عنها بكل عفوية و صدق وذلك بوضع علامة (X) أمام اختيارتكم

السنة الجامعية: 2015 - 2016

اسـم ثانوية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: ☐

3- الشعبة: ☐

4- القسـم: ☐

5- هل تحب لغتك العربية: نعـم ☐ لا ☐

6- هل تحب أن تتعلـم اللغة العربية ؟ ولماذا؟ نعـم ☐ لا ☐

- لان لديك الاستعدادات و الإمكانيات لتعلمها ☐

- لأنها لغة الوسط الذي تعيش فيه ☐

- أم أنها لغة الوطن و الدين ☐

7- كيف ترى اللغة العربية؟ مقدمة ☐ متوسطة ☐ متخلفة ☐

8- هل لديك صعوبة في تعلـم اللغة العربية؟ نعـم ☐ لا ☐

- إذا كان جوابك بنعـم فأين تكمن الصعوبة؟.

برنامج اللغة العربية ☐ طريقة تدريس الأستاذ ☐

اللغة العربية في ذاتها ☐

9- هل طريقة أستاذك في شرحه و تحليله للنص الأدبي تمكنك من الفهـم و الاستيعاب أيها الطالب؟

نعـم ☐ لا ☐ بلا رأي ☐

10- هل توجد عندك رغبة لدراسة النصوص الأدبية؟.

نعـم ☐ لا ☐ بلا رأي ☐

11- في رأيك هل طريقة تدريس نشاط النصوص الأدبية مناسبة أم لا؟

مناسبة غير مناسبة

12- هل العدد المكثف من الطلبة داخل حجرة الصف يؤثر على عملية استيعابك لشرح النص الأدبي؟.

نعم لا بلا رأي

13- هل تلاحظ نجاحا في توصيل رسالة أستاذك إليك في حصة النصوص الأدبية؟.

نعم لا بلا رأي

14- هل جميع الظروف هيأة في قاعة الدرس للقيام بتحليل النص الأدبي؟.

نعم لا بلا رأي

15- هل مستوى الدروس المبرمجة لك في مادة النصوص الأدبية بتوافق مع قدراتك و خلفياتك المعرفية؟.

نعم لا بلا رأي

16- هل تتمكن من فهم ما يقوله الأستاذ في حصة النصوص الأدبية طيلة ساعة كاملة؟.

نعم لا بلا رأي

17- هل البرنامج المقرر عليك في مادة النصوص الأدبية يتوافق مع الساعات المعطاة لك أسبوعيا؟.

نعم لا بلا رأي

18- هل تعتقد مستقبلا أن دراسة النص الأدبي تحتاج إلى وسائل؟.

نعم لا بلا رأي

اسـم ثانوية:

19- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

20- السن: ☐

21- الشعبة: ☐

22- القسـم: ☐

23- هل تحب لغتك العربية: نعـم ☐ لا ☐

24- هل تحب أن تتعلـم اللغة العربية ؟ ولماذا؟ نعـم ☐ لا ☐

- لان لديك الاستعدادات و الإمكانيات لتعلمها ☐

- لأنها لغة الوسط الذي تعيش فيه ☐

- أم أنها لغة الوطن و الدين ☐

25- كيف ترى اللغة العربية؟ مقدمة ☐ متوسطة ☐ متخلفة ☐

26- هل لديك صعوبة في تعلـم اللغة العربية؟ نعـم ☐ لا ☐

- إذا كان جوابك بنعـم فأين تكمن الصعوبة؟.

برنامج اللغة العربية ☐ طريقة تدريس الأستاذ ☐

اللغة العربية في ذاتها ☐

27- هل طريقة أستاذك في تقديمه درس نشاط القواعد اللغة العربية تمكنك من الفهـم و الاستيعاب أيها الطالب؟

نعـم ☐ لا ☐ بلا رأي ☐

28- هل توجد عندك رغبة لدراسة مادة القواعد (النحوية – الصرفية)؟.

نعـم ☐ لا ☐ بلا رأي ☐

29- في رأيك هل طريقة تدريس نشاط مادة القواعد مناسبة أم لا؟

مناسبة غير مناسبة

30- كيف ترى مستوى دروس القواعد (نحوية – صرفية) اعتمادا على كتاب الذي تدرس به (كتاب الأعمال التطبيقية في النحو و الصرف و البلاغة و العروض)؟.

نعم لا بلا رأي

31- هل تتمكن من الفهم ما يقوله الأستاذ في حصة نشاط القواعد طيلة ساعة كاملة؟.

نعم لا بلا رأي

32- هل البرنامج المقرر عليك في مادة القواعد يتوافق مع الساعات المعطاة لك أسبوعيا؟.

نعم لا بلا رأي

33- هل يستعمل أستاذك في شرحه أو مناقشته لموضوع الدرس في القواعد الأسئلة التي تجدد نشاط و تعمل على إعمال الفكر؟.

نعم لا بلا رأي

34- هل مستوى المبرمجة لك في القواعد تتوافق مع قدراتك و خلفياتك المعرفية؟.

نعم لا بلا رأي

35- هل تفضل في عملية تلقيك لدرس في مادة القواعد(المعينات البصرية – النشاط العملي المباشر – الأسلوب اللفظي؟.

المعينات البصرية النشاط العملي المباشر الأسلوب اللفظي

36- كيف هو النمط تعلمك في حصة القواعد (النمط الجمعي التقليدي – النمط الجمعي التفاعلي – النمط التعليمي الفردي)؟.

النمط الجمعي التقليدي النمط الجمعي التفاعلي النمط التعليمي الفردي

الفهرس

بسملة

تشكرات

إهداء

مقدمة أ

الفصل الأول: عملية الإتصال و علاقتها بالعملية التربوية

المبحث الأول: مصطلح التعليمية 08

المطلب الأول : التعليمية 09

5. مفهوم التعليمية 09

6. مفهوم العملية التعليمية 10

7. مفهوم التعلم 12

8. التعليم 13

المبحث الثاني: تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي 15

المطلب الأول :ماهية تدريس اللغة العربية 15

المطلب الثاني :أهداف تدريس اللغة العربية 16

5. أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية 17

6. مشكلات تدرس اللغة العربية في المرحلة الثانوي 18

7. أسباب ضعف تدريس اللغة العربية 19

8. الحلول المقترحة 20

المبحث الثالث: عملية الاتصال 21

المطلب الأول: نشأة مصطلح الإتصال 21

المطلب الثاني: ماهية الإتصال 22

المطلب الثالث: عملية الإتصال 23
- مفهوم عملية الإتصال 23
- عناصر عملية الاتصال 24

المطلب الرابع: اهمية و فوائد الإتصال و معوقاته و طرق تحسينه 28
- اهمية و فوائد الإتصال 28
- معوقات عملية الإتصال 29
- طرق تحسين عملية الإتصال 30

الفصل الثاني: عملية الإتصال التعليمة في الفعل التعليمي التعلمي

المبحث الأول: الوظيفية التبليغية في العملية التعليمية 34

المطلب الأول : ماهية التبليغ 34

4. مفهوم التبليغ 34
5. تحديد وظائف اللغة من خلال نموذج جاكبسون 35
6. تقنيات التبليغ الفعال 36

المبحث الثاني: الاتصال التعليمي التربوي 39

المطلب الأول: ماهية الاتصال التعليمي التربوي 39

7. مفهوم الاتصال التعليمي التربوي بين طرفي العملية التعليمية. 39
8. أنواع وسائل الاتصال التعليمية التربوية 40
9. أسس العامة في اختيار وسائل الاتصال التعليمية التربوية 43
10. تأثير الوسائل الاتصال التعليمية التربوية في مادة اللغة العربية 44
11. شروط نجاح عملية الاتصال التعليمية التربوية في درس اللغة العربية 45
12. واقع تدريس اللغة العربية و موضوع الاتصال التعليمي التربوي 46

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية
واقع عملية الاتصال التربوي التعلمي بين أستاذ اللغة العربية و الطالب داخل حجرة الدرس

المبحث الأول: الطريقة و الادوات المتبعة في الدراسة التطبيقية 49

المطلب الأول: تحديد مجتمع الدراسة و العينة و الاطار المنهجي لها. 49

4. المنهج المتبع 49

5. مجالات الدراسة 49

6. عينة البحث 50

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الجمع 50

الأدوات الجمع البيانات 50

تحليل الإستبيان بالجداول و التعليق عليها 52

نتائج تحليل الاستبيان 64

خاتمة 67

مصادر البحث و مراجعه 71

الملاحق 76

الفهرس